



الملك عبدالعزيز آل سعود
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية

سلسلة تعليم اللغة العربية

المستوى الثالث

التوحيد

الطبعة الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م

المشتركون في هذا الكتاب

الإشراف	د. عبدالله بن حامد الحامد	الأستاذ في كلية اللغة العربية ومدير المعهد السابق
وضع الخطة	لجنة من المختصين	
كتابة المادة	محمد بن حمد الزومان عبد الحميد طهماز أحمد عمر التجاني الفاضل عبدالرازق عبدالله	مدرس العلوم الدينية بالمعهد . مدرس العلوم الدينية بالمعهد سابقاً . مدرس اللغة بالمعهد . مدرس اللغة بالمعهد .
عدل في الصياغة :	لجنة توزيع الكلمات وحصرها .	
المراجعة	د. سالم الدخيل	أستاذ التوحيد المشارك في كلية أصول الدين .
	د. محب الدين أبوصالح	أستاذ التربية المساعد في كلية العلوم الاجتماعية .
ضبط الرصيد اللغوي	عمر عبدالله الشريف	مدرس اللغة بالمعهد

مَعْنَى التَّوْحِيدِ

الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

شُرُوطٌ - شَرْطٌ - صِحَّةٌ (صَحِيحٌ) - تَوْحِيدٌ - مُدَبِّرٌ - إِقْرَارٌ -
مُسْتَحِقٌّ - تَقْلِيدٌ (مُحَاكَاةٌ) - تَقَرَّبٌ / يَتَقَرَّبُ - خِلَافٌ (اِخْتِلَافٌ) -
مَشَايخٌ - رِيَاءٌ - مُتَابَعَةٌ - مَصْدَرٌ (أَصْلٌ).

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْخَلْقَ ؛ لِيَعْبُدُوهُ، وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا؛ وَلِذَا أَرْسَلَ
الرُّسُلَ، وَأَنْزَلَ الْكُتُبَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا
لِيَعْبُدُونِ﴾^(١).

وَقَالَ أَيْضًا: ﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾^(٢).

فَأَمَرَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الْخَلْقَ بِعِبَادَتِهِ وَحْدَهُ، وَتَرَكَ عِبَادَةَ غَيْرِهِ.

أَقْسَامُ التَّوْحِيدِ :

لِلتَّوْحِيدِ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامٍ هِيَ :

(١) سورة الذاريات الآية ٥٦.

(٢) سورة النساء، الآية ٣٦.

١ - الْإِيمَانُ بَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْخَالِقُ الرَّازِقُ الْمُدَبِّرُ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهَذَا يُسَمَّى تَوْحِيدَ الرُّبُوبِيَّةِ ؛ لِأَنَّهُ إِيْمَانٌ بِالرَّبِّ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ، وَقَدْ أَقْرَبَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ تَعَالَى : ﴿وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ﴾^(١).

٢ - الْإِقْرَارُ بَأَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى هُوَ الْمُسْتَحَقُّ لِلْعِبَادَةِ وَحْدَهُ وَيُسَمَّى تَوْحِيدَ الْأَلُوْهِيَّةِ، وَهُوَ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ الْخِلَافُ بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ وَبَيْنَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى.

٣ - تَسْمِيَةُ اللَّهِ تَعَالَى بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى وَصِفَاتِهِ الْكَامِلَةِ الَّتِي وَصَفَ بِهَا نَفْسَهُ، وَوَصَفَهُ بِهَا رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السُّنَّةِ، وَيُسَمَّى تَوْحِيدَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ.

شُرُوطُ صِحَّةِ الْعَقِيدَةِ:

لَا تَكُونُ الْعَقِيدَةُ صَاحِحَةً إِلَّا بِشَرَطَيْنِ:

أَوَّلُهُمَا : الْمُتَابَعَةُ : وَالْمَقْصُودُ بِهَا أَنْ يَكُونَ كِتَابُ اللَّهِ وَسُنَّةُ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُمَا مَصْدَرِ عَقِيدَةِ الْمُسْلِمِ ، فَلَا تَكُونُ الْعَقِيدَةُ تَقْلِيدًا لِمَنْ يُحْسِنُ بِهِمُ الظَّنُّ مِنَ الْأَبَاءِ وَالْمَشَايخِ .

(١) سورة الزخرف، الآية ٨٧.

ثَانِيهِمَا : الإِخْلَاصُ لِلَّهِ تَعَالَى فِي جَمِيعِ الْأَعْمَالِ وَتَرْكُ الرِّيَاءِ^(١)
وَالنِّفَاقِ^(٢).

وَهَذَانِ الشَّرْطَانِ : الْمُتَابَعَةُ وَالْإِخْلَاصُ ، يُشْتَرَطَانِ فِي كُلِّ عَمَلٍ مِنَ
الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ الَّتِي يَتَقَرَّبُ بِهَا الْمُسْلِمُ إِلَى رَبِّهِ وَخَالِقِهِ .

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

إِمْلَأْ كَلَامًا مِنَ الْفَرَغَاتِ التَّالِيَةِ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

الكَلِمَاتُ

تَقَرَّبَ

صِحَّةٌ

مُدَبَّرٌ

إِقْرَارًا

الْمُسْتَحِقُّ

١ - اللَّهُ وَحْدَهُ هُوَ لِلْعِبَادَةِ ، لِأَنَّهُ

يَجِبُ لَهُ وَحْدَهُ .

٢ - مِنْ صِحَّةِ الْعَقِيدَةِ تَرَكَ وَالنِّفَاقِ .

٣ - كَتَبَ الْمُوظَّفُ الْمُتَأَخِّرُ بَعْدَ التَّأَخُّرِ

عَنِ الْعَمَلِ .

(١) الرِّيَاءُ : أَنْ يَعْمَلَ الشَّخْصُ عَمَلًا لِيَرَاهُ النَّاسُ ، وَفَعْلُهُ رَأَى / يُرَائِي .

(٢) النِّفَاقُ (هنا) : هُوَ إِظْهَارُ الْإِيْمَانِ وَإِخْفَاءُ الْكُفْرِ ، وَفَعْلُهُ : نَافَقَ / يُنَافِقُ .

الوَحْدَةُ الْأُولَى

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

- ٤ - الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ بِالْعِبَادَةِ .
تَقْلِيدِ
٥ - الْعَقِيدَةَ لَا تَكُونُ بِـ الْمَشَايخِ وَالْأَدَاءِ
الرِّيَاءِ
مَنْ غَيْرِ عِلْمٍ بِاتِّبَاعِ مَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ .
خَالِقُ
٦ - الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ هُمَا الْعَقِيدَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ .
شُرُوطِ
الْإِخْلَاصِ
مَصْدَرُ

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

النَّمُودَجُ

(الْخَلْقُ)

خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ لِيَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا

- ١ - (الْعِبَادَةُ) ٢ - (الْمَخْلُوقَاتِ) ٣ - (الْإِنْسَانِ) ٤ - (الْجِنِّ).

التَّدرِيبُ الثَّلَاثُ :

اسْتَخْدِمِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ :
النَّفَاقُ - تَقَرَّبَ - مُدَبِّرٌ - إِقْرَارٌ - الْمُسْتَحِقُّ .

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - لِمَاذَا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ ؟ مَا دَلِيلُكَ ؟
- ٢ - مَا تَوْحِيدُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ ؟
- ٣ - بَأَيِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ التَّوْحِيدِ أَقَرَّ الْمُشْرِكُونَ ؟
- ٤ - أَيُّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ التَّوْحِيدِ أَخْلَّ بِهِ الْمُشْرِكُونَ ؟
- ٥ - مَا شُرُوطُ صِحَّةِ الْعَقِيدَةِ ؟
- ٦ - مَا مَعْنَى التَّقْلِيدِ ؟
- ٧ - مَا الْمَقْصُودُ بِالْمُتَابَعَةِ ؟

الشُّرْكُ الْأَكْبَرُ وَالْأَصْغَرُ

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

دَائِرَةٌ : (الإِسْلَام) - وُجُوهُ : (جِهَاتٌ) - مَأْوَى - شِرْكٌ - تَوَعَّدَ / يَتَوَعَّدُ -
 أَنْصَارٌ - جَنْبُهُ / يَجْنِبُهُ - خَلَدٌ / يُخَلِّدُ - نَدُّ (مَثِيلٌ) - أَحْبَطَ / يُحْبِطُ :
 (أَبْطَلَ) - قَارَنَهُ / يُقَارِنُهُ : (كَانَ مَعَهُ) - خُلُودٌ - عُمُومًا - مِلَّةٌ : (الدِّينُ) -
 اسْتَعَاذَ / يَسْتَعِيدُ .

أَمْرُ الشُّرْكِ عَظِيمٌ ، وَخَطَرُهُ كَبِيرٌ ، فَهُوَ يُخْرِجُ الْإِنْسَانَ مِنْ دَائِرَةِ الْإِسْلَامِ ،
 وَيُبْعِدُهُ عَنِ السَّعَادَةِ ، وَقَدْ حَذَّرَ اللَّهُ عِبَادَهُ مِنَ الشُّرْكِ تَحْذِيرًا شَدِيدًا ،
 وَذَكَرَ - سُبْحَانَهُ - أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ لِلْمُشْرِكِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ
 يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾^(١) . وَذَكَرَ سُبْحَانَهُ فِي آيَةٍ أُخْرَى
 أَنَّهُ قَدْ حَرَّمَ الْجَنَّةَ عَلَى الْمُشْرِكِ ، وَتَوَعَّدَهُ بِالنَّارِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿إِنَّهُ مَنْ
 يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ
 أَنْصَارٍ﴾^(٢) .

(١) سورة النساء الآية ٤٨ .

(٢) سورة المائدة، الآية ٧٢ .

وَذَكَرَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، أَنَّ مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ شَرِيكًا دَخَلَ النَّارَ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ نِدَاءً»^(١) دَخَلَ النَّارَ»^(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ .

وَقَدْ خَافَ الْخَلِيلُ إِبْرَاهِيمَ عَلَى نَفْسِهِ وَعَلَى بَنِيهِ مِنَ الشَّرِكِ، فَسَأَلَ اللَّهَ أَنْ يَجْنُبَهُ وَبَنِيهِ ذَلِكَ، قَالَ تَعَالَى حِكَايَةً عَنْهُ ﴿وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾^(٣) ^(٤) .

أَقْسَامُ الشَّرِكِ :

يُنْقَسِمُ الشَّرِكُ إِلَى قِسْمَيْنِ : شَرِكٍ أَكْبَرَ وَشَرِكٍ أَصْغَرَ :
الشَّرِكُ الْأَكْبَرُ : تَسْوِيَةٌ غَيْرِ اللَّهِ بِاللَّهِ فِيمَا هُوَ مِنْ خِصَائِصِ اللَّهِ،
كَالذَّبْحِ وَالسُّجُودِ وَالِدُّعَاءِ .

الشَّرِكُ الْأَصْغَرُ : مَا وَرَدَ فِي النُّصُوصِ مِمَّا سُمِّيَ شَرِكًا وَلَمْ يَصِلْ إِلَى
دَرَجَةِ الشَّرِكِ الْأَكْبَرِ، مِثْلُ : مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتَ، وَيَسِيرُ الرِّيَاءِ، وَالْحَلْفُ
بِغَيْرِ اللَّهِ .

(١) الند: المثل.

(٢) صحيح البخاري، ج ٢٤ كتاب التفسير ص ١٦٣٦ دار القلم بيروت - دمشق .

(٣) الأصنام : جمع صنم وهو ما كان منحوتاً على صورة بشر أو حيوان من التماثيل التي يعبدها المشركون ويتقربون إليها .

(٤) سورة إبراهيم، الآية ٣٥ .

الْفَرْقُ بَيْنَ الشُّرْكِ الْأَكْبَرِ وَالْأَصْغَرِ :

١ - الشُّرْكَ الْأَكْبَرُ يُحْبِطُ كُلَّ الْعَمَلِ ، وَالشُّرْكَ الْأَصْغَرُ يُحْبِطُ الْعَمَلَ
الَّذِي قَارَنَهُ .

٢ - الشُّرْكَ الْأَكْبَرُ يُخَلِّدُ صَاحِبَهُ فِي النَّارِ ، وَالشُّرْكَ الْأَصْغَرُ لَا يُوجِبُ
الْخُلُودَ فِي النَّارِ .

٣ - الشُّرْكَ الْأَكْبَرُ يُخْرِجُ صَاحِبَهُ عَنِ الْمِلَّةِ ، وَالشُّرْكَ الْأَصْغَرُ لَا يُخْرِجُهُ
عَنِ الْمِلَّةِ .

وَيَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَتَّعِدَ عَنِ الشُّرْكِ كَبِيرِهِ وَصَغِيرِهِ ، وَيَسْتَعِيدَ مِنْهُ
عُمُومًا .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنَ الذَّنْبِ
الَّذِي لَا أَعْلَمُ .

التَّدْرِيبَات

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

(أ) ضَعْ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْقَائِمَةِ (أ)	(ب) ضِدِّهَا مِنَ الْقَائِمَةِ (ب)
الْقَائِمَةُ (أ)	الْقَائِمَةُ (ب)
السَّعَادَةُ	وَعَدٌ
تَوَعَّدَ	أَعْدَاءُ
عُمُومًا	خُصُوصًا
أَنْصَارٌ	كَثِيرٌ
الشُّرُكُ	الشَّقَاءُ
يَسِيرٌ	التَّوْحِيدُ
	الْحَلْفُ

(ب) ضَعْ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْقَائِمَةِ (أ) مِرَادِفَهَا مِنَ الْقَائِمَةِ (ب)	
الْقَائِمَةُ (أ)	الْقَائِمَةُ (ب)
أَحْبَطَ	جِهَاتٌ

الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

الدَّرْسُ الثَّانِي

أَبْطَلَ	الْمَلَّةُ
فَارَقَهُ	وَجْهُهُ
الَّذِينَ	قَارَنَهُ
لَا زَمَهُ		

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

إِمْلاَءٌ كَلَامًا مِنَ الْفَرَائِغِ التَّالِيَةِ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

الكلمات

- | | |
|-------------|--|
| الْمَلَّةُ | ١ - دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ ... الشُّرْكَ . |
| يَجْنِبُنِي | ٢ - ... اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ بِالْعَذَابِ . |
| الْخُلُودَ | ٣ - كَثِيرُ الرِّيَاءِ ... الْعَمَلِ . |
| تَوَعَّدَ | ٤ - الشُّرْكَ الْأَصْغَرَ لَا يُخْرِجُ مِنْ |
| نَدُّ | ٥ - الشُّرْكَ الْأَكْبَرُ يُوجِبُ ... فِي النَّارِ . |
| دَائِرَةَ | وَيُخْرِجُ الْإِنْسَانَ مِنْ ... الْإِسْلَامِ . |
| يُحْبِطُ | ٦ - لَيْسَ لِلَّهِ |
| عُمُومًا | ٧ - ... بِاللَّهِ مِنَ الشُّرْكَ . |
| أَسْتَعِيدُ | |

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

حَوِّلْ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

النَّمُودَجُ

(أَنَا)

اللَّهُمَّ اجْنُبْنِي أَنْ أَعْبُدَ الْأَصْنَامَ

- ١ - (هو) ٢ - (هي) ٣ - (هم) ٤ - (نحن)
٥ - (هما - مُذَكَّرٌ) ٦ - (هُنَّ) ٧ - (هم) .

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

بَيِّنْ كَلًّا مِنْ أَنْوَاعِ الشُّرْكِ فِيمَا يَأْتِي :

- ١ - الْحَلْفُ بِغَيْرِ اللَّهِ .
٢ - دُعَاءُ غَيْرِ اللَّهِ .
٣ - يَسِيرُ الرِّيَاءِ .
٤ - الذَّبْحُ لِغَيْرِ اللَّهِ .
٥ - السُّجُودُ لِغَيْرِ اللَّهِ .

التَّدرِيبُ الخَامِسُ :

اسْتَخِدمِ الكَلِمَاتِ الآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :
تَوَعَّدَ - خَلَدَ ، أَحَلَفَ ، قَارَنَ - الْخُلُودُ - دَائِرَةُ الْإِسْلَامِ - مَأْوَى .

التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ :

- ١ - مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الشَّرْكِ الْأَكْبَرِ وَالشَّرْكِ الْأَصْغَرِ؟
- ٢ - مَثَلٌ لِلشَّرْكِ الْأَصْغَرِ؟
- ٣ - مَا حُكْمُ السَّجُودِ لِغَيْرِ اللَّهِ؟
- ٤ - مَا جَزَاءُ الْمُشْرِكِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟
- ٥ - هَاتِ دَلِيلًا عَلَى مَا تَقُولُ؟
- ٦ - لِمَاذَا حَذَّرَ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الشَّرْكِ؟
- ٧ - هَلْ يُخْرِجُ الشَّرْكَ الْأَصْغَرُ مِنَ الْإِسْلَامِ؟

أَنْوَاعٌ مِنَ الشَّرْكِ

الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

مُخَالَفَةٌ - الْيَمِينُ : (الْقَسْمُ) - حَلْفٌ / يَحْلِفُ - الْقَبِيلُ : (مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ) - تَعْلِيْقٌ : (لِلشَّيْءِ) - حَلَقَةٌ - إِصَابَةٌ - حَرَّرَ / يُحَرِّرُ (خَلَّصَ) - اِعْتَقَدَ / يَعْتَقِدُ - صُفْرٌ : (نَحَاسٌ) - اَدْوِيَةٌ - وَهْنٌ .

(أ) الْحَلْفُ بِغَيْرِ اللَّهِ :

الْحَلْفُ مَعْنَاهُ : الْقَسْمُ بِالْمُعْظَمِ لِتَأْكِيدِ الْعَزْمِ عَلَى فِعْلِ شَيْءٍ أَوْ تَرْكِهِ، فَالْحَلْفُ بِالشَّيْءِ تَعْظِيمٌ لَهُ، وَالتَّعْظِيمُ حَقٌّ لِلَّهِ تَعَالَى لَا يَنْبَغِي لِغَيْرِهِ؛ فَلِذَا لَا يَحِلُّ الْحَلْفُ بِغَيْرِ اللَّهِ مَهْمَا كَانَ عِظْمُ الْمُحْلُوفِ بِهِ كَالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْكَعْبَةِ الْمُشْرِفَةِ .

وَقَدْ أَجْمَعَ الْعُلَمَاءُ عَلَى أَنَّ الْيَمِينَ لَا تَكُونُ إِلَّا بِاللَّهِ، أَوْ بِصِفَاتِهِ؛ وَأَجْمَعُوا عَلَى الْمَنْعِ مِنَ الْحَلْفِ بِغَيْرِهِ .

وَقَدْ جَاءَتْ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الْحَلْفِ بِغَيْرِ اللَّهِ، مِنْهَا : قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ أَوْ أَشْرَكَ»^(١) .

(١) سنن الترمذي، الجزء (٣)، أبواب النذر والايان، ص ٤٥، ٤٦ م. دار الفكر.

ومنها: قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْمُتْ»^(١).
 وَمِنْ أَمْثَلَةِ الْحَلْفِ بغيرِ اللَّهِ، مَا شَاعَ عَلَى السُّنَّةِ كَثِيرٌ مِنَ الْخَلْقِ، كَقَوْلِهِمْ: «وَالنَّبِيِّ»، «وَالرَّسُولِ»، «وَالكَعْبَةِ»، «وَالْحَرَمِ الشَّرِيفِ»، «وَحَيَاتِكَ».

وَقَدْ وَرَدَ فِي السُّنَّةِ النَّهْيُ عَنِ التَّلَفُّظِ بِعِبَارَاتٍ تُسَوِّي بَيْنَ اللَّهِ وَغَيْرِهِ، أَوْ تُسَنِّدُ النَّاتِجَ إِلَى غَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى مِثْلُ قَوْلِ الْقَائِلِ: «مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتَ» و«لَوْلَا الدَّوَاءُ لَهَلَكْتُ»، و«لَوْلَا الكَلْبُ لَدَخَلَ اللَّصُّ الْمَنْزَلَ». وَالْوَاجِبُ نِسْبَةُ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ وَحْدَهُ، فَيَقُولُ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَحْدَهُ، لَوْلَا اللَّهُ لَهَلَكْتُ، لَوْلَا اللَّهُ لَدَخَلَ اللَّصُّ الْمَنْزَلَ.

وَهُنَاكَ أَلْفَاظٌ كَثِيرَةٌ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ شَائِعَةٌ عَلَى السُّنَّةِ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، مِثْلُ قَوْلِهِمْ:

لَوْلَا الْقَائِدُ لَهَزَمَ الْجَيْشُ، لَوْلَا جَهْدُ الْمُخْلِصِينَ لَمَا نَجَحَ هَذَا الْأَمْرُ.
 سَنَهَزَمُ الْعَدُوَّ وَنَحَقُّ النَّصْرَ.

وَالصَّحِيحُ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْأَقْوَالِ أَنْ يَقُولَ:
 لَوْلَا اللَّهُ ثُمَّ الْقَائِدُ لَهَزَمَ الْجَيْشُ.

(١) صحيح البخاري، الجزء (٧)، كتاب الايمان والندور، ص ٢٢١ م دار الفكر.

لَوْلَا اللَّهُ ثُمَّ جَهْدُ الْمُخْلِصِينَ لَمَا نَجَحَ هَذَا الْأَمْرُ.
سَنَهَزِمُ الْعَدُوَّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَنُحَقِّقُ النَّصْرَ.

(ب) تَعْلِيقُ الْخَيْطِ وَالْحَلَقَةِ وَنَحْوَهُمَا لِرَفْعِ الْبَلَاءِ^(١) أَوْ دَفْعِهِ^(٢):

يُعَلِّقُ بَعْضُ النَّاسِ فِي عُنُقِهِ أَوْ فِي رَقَبَتِهِ أَوْ يَلْبَسُ فِي يَدِهِ خَيْطًا وَنَحْوَهُ وَيُظَنُّ أَنَّ هَذِهِ الْخَيْوُطَ تُعَالِجُ الْأَمْرَاضَ أَوْ تَمْنَعُ الْإِصَابَةَ بِالْعَيْنِ، وَذَلِكَ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي لَا تَلِيقُ بِالْعَقْلِ الْمُسْلِمِ الَّذِي كَمَّلَهُ اللَّهُ بِالذِّينِ وَحَرَّرَهُ مِنَ الْوَثَنِيَّاتِ وَالْخُرَافَاتِ، إِنَّ عِلَاجَ الْأَمْرَاضِ لَا يَكُونُ بِالْأَسْبَابِ الْمُحَرَّمَةِ وَإِنَّمَا يَكُونُ بِالْأَدْوِيَةِ الصَّحِيحَةِ النَّافِعَةِ وَنَحْوِهَا مِنَ الْأَسْبَابِ الْمُبَاحَةِ، مَعَ الْأَعْتِمَادِ عَلَى اللَّهِ وَالْأَعْتِقَادِ بِأَنَّهُ وَحْدَهُ هُوَ النَّافِعُ الضَّارُّ، وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ، فَحِينَمَا رَأَى رَجُلًا لَا بِسَاءَ حَلَقَةً مَصْنُوعَةً مِنَ الصُّفْرِ أَنْكَرَ عَلَيْهِ هَذَا الْفِعْلَ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا فِي يَدِهِ حَلَقَةً^(٣) مِنْ صُفْرِ^(٤)، فَقَالَ: «مَا هَذِهِ؟» قَالَ: مِنْ

(١) رَفْعُ الْبَلَاءِ: إِزَالَتُهُ بَعْدَ نُزُولِهِ.

(٢) دَفْعُ الْبَلَاءِ: مَنَعُهُ قَبْلَ نُزُولِهِ.

(٣) الْحَلَقَةُ: كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَدِيرٍ.

(٤) الصُّفْرُ: النِّحَاسُ.

الوَحْدَةُ الثَّلَاثَةُ

الدَّرْسُ الثَّلَاثُ

الْوَاهِنَةُ^(١)، فَقَالَ: انْزَعَهَا^(٢) فَإِنَّهَا لَا تَزِيدُكَ إِلَّا وَهْنًا^(٣)، فَإِنَّكَ لَوُمْتَ وَهِيَ
عَلَيْكَ مَا أَفْلَحْتَ^(٤) أَبَدًا^(٥).

وَرَأَى حُدَيْفَةً - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - رَجُلًا فِي يَدِهِ خَيْطٌ مِنَ الْحُمَّى فَقَطَعَهُ
وَتَلَا قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾^(٦).

(١) الواهنة: مرض يُصيبُ اليد.

(٢) انزعها: النزع: الجذب بقوة.

(٣) وهناً: ضعفاً.

(٤) الأفلاح: الفوز والظفر.

(٥) مسند الإمام أحمد، عمران بن حصين، الجزء (٤) - ص ٤٤٥ م دار الفكر.

(٦) سورة يوسف، الآية (١٠٦).

التَّدرِيبَات

التَّدرِيبُ الأوَّلُ :

ضَعُ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْقَائِمَةِ (أ) مُرَادِفَهَا مِنَ الْقَائِمَةِ (ب)

القائمة (أ) القائمة (ب)

١ - الصُّفْرُ ضَعْفٌ

٢ - الِيمِينُ النُّحَاسُ

٣ - وَهْنٌ إِصَابَةٌ

الْقَسَمُ

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

اِمْلَأِ الْفَرَاقَاتِ التَّالِيَةَ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

الكلمات

الإصابة

تعليق

المُبَاخَاةُ

الِيمِينُ

وَهْنًا

١ - أَدَّى الشَّاهِدُ أَمَامَ الْقَاضِي .

٢ - اشْتَرَى الْمَرِيضُ مِنَ الصَّيْدَلِيَّةِ .

٣ - الْوَقَايَةُ تَمْنَعُ بِالْمَرَضِ .

٤ - زَادَ الْمَرَضُ جِسْمَهُ

٥ - مِنْ الْمُصَادَفَةِ أَنْ قَابَلْتِكَ الْيَوْمَ .

الوَحْدَةُ الثَّلَاثَةُ

الدَّرْسُ الثَّلَاثُ

الأدوية

حَرَرٌ

قَبِيلٍ

٦ - نَهَى الْإِسْلَامُ عَنِ الْحَلَقَةِ لِلْوَقَايَةِ

مِنَ الْمَرَضِ .

٧ - الْإِسْلَامُ النَّاسَ مِنَ الشَّرْكِ .

التَّدرِيبُ الثَّلَاثُ :

(أ) حَاكِ الْعِبَارَةَ التَّالِيَةَ بِاسْتِخْدَامِ أُسْلُوبِ :

(مَنْ فَقَدْ) فِي أَرْبَعِ جُمَلٍ :

١ - مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ .

- ٢

- ٣

- ٤

(ب) حَاكِ الْعِبَارَةَ التَّالِيَةَ بِاسْتِخْدَامِ أُسْلُوبِ :

(لَوْلَا لَ) فِي أَرْبَعِ جُمَلٍ :

١ - لَوْلَا اللَّهُ ثُمَّ الْقَائِدُ لَهَزَمَ الْجَيْشُ .

- ٢

- ٣

- ٤

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

اسْتَخْدمِ الكَلِمَاتِ الآتِيَةَ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ :
اعْتَقَدَ ، الصُّفْرُ ، الْحَلْفُ ، مُخَالَفَةٌ - وَهْنٌ ، الْمُبَاحَاةُ .

التَّدرِيبُ الخَامِسُ :

(أ) بَيِّنْ حُكْمَ الْحَلْفِ فِيمَا يَلِي :

- ١ - وَالنَّبِيُّ
- ٢ - وَجَلالِ اللَّهِ .
- ٣ - وَكِتابِ اللَّهِ
- ٤ - وَالكَعْبَةَ الْمُشَرَّفَةَ .

(ب) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - مَا مَعْنَى الْحَلْفِ ؟
- ٢ - عَلَامَ يَدُلُّ الْحَلْفُ بِالشَّيْءِ ؟
- ٣ - بِمَنْ يَجِبُ الْحَلْفُ دُونَ سِوَاهُ ؟
- ٤ - مَا حُكْمُ مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ؟ اذْكَرِ الدَّلِيلَ .
- ٥ - مَا حُكْمُ تَعْلِيقِ الْخَيْطِ وَالْحَلَقَةِ لِلوقَايَةِ مِنَ الشَّرِّ أَوِ الْمَرَضِ ؟

الذَّبْحُ لِغَيْرِ اللَّهِ

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

صَرَفُ : (الشَّيْءِ لِغَيْرِ اللَّهِ) - عَيْدٌ : (مَكَانٌ لِلزِّيَارَةِ) تَذَكَّرُ - مُتَّبِعٌ -
 مُحْسِنٌ - خُصُوصًا - مَعَارِفُ : (أَقَارِبُ) - تَمَسَّحٌ - تَوَسَّلُ - إِسْرَاجٌ :
 (إِشْعَالُ السَّرَاجِ) - عُلُوٌّ - إِسْتِغَاثَةٌ - عِبَادٌ : (جَمْعُ عَابِدٍ).

١ - الذَّبْحُ لِغَيْرِ اللَّهِ شِرْكٌ :

الذَّبْحُ عِبَادَةٌ ، وَصَرَفُهُ لِغَيْرِ اللَّهِ شِرْكٌ أَكْبَرُ ، وَقَدْ قَرَنَهُ اللَّهُ بِالصَّلَاةِ فِي مَوَاضِعَ مِنْ كِتَابِهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحِرْ»^(١) .

فَالصَّلَاةُ مِنْ أَفْضَلِ الْعِبَادَاتِ الْبَدَنِيَّةِ ، وَالذَّبْحُ مِنْ أَفْضَلِ الْعِبَادَاتِ الْمَالِيَّةِ ، إِنَّ الصَّلَاةَ لَا يَجُوزُ صَرَفُهَا لِغَيْرِ اللَّهِ ، وَكَذَلِكَ الذَّبْحُ لَا يَجُوزُ صَرَفُهُ لِغَيْرِ اللَّهِ ، مَنْ صَرَفَ نَوْعًا مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَهُوَ مُشْرِكٌ .
 إِنَّ الذَّبْحَ لِغَيْرِ اللَّهِ مِنْ أَعْظَمِ الْكِبَائِرِ يَقُولُ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ : «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ»^(٢) .

(١) سورة الكوثر، الآية ٢ .

(٢) صحيح مسلم بشرح النووي الجزء ٣ ، كتاب الأضاحي ، ص ١٤١ م . دار الفكر .

٢ - السَّفَرُ لِزِيَارَةِ قُبُورِ الْأَوْلِيَاءِ :

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قُبُورًا ، وَلَا تَجْعَلُوا قَبْرِي عِيدًا ، وَصَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ تَبْلُغُنِي حَيْثُ كُنْتُمْ » (١) .

نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ أَنْ يَجْعَلُوا قَبْرَهُ عِيدًا حِرْصًا عَلَى حِفْظِ أُمَّتِهِ مِنَ الشِّرْكِ وَقَدْ كَرِهَ الْإِمَامُ مَالِكٌ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ يَأْتُوا قَبْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكِي لَا يُصْبِحَ ذَلِكَ عَادَةً ثَابِتَةً ، وَقَالَ : « لَنْ يُصْلِحَ هَذِهِ الْأُمَّةَ إِلَّا مَا أَصْلَحَ أَوْلَاهَا » .

مَا يَفْعَلُ النَّاسُ عِنْدَ الْقُبُورِ :

وَهُوَ نَوْعَانِ : مَشْرُوعٌ وَمَمْنُوعٌ :
الْمَشْرُوعُ : مَا شَرَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ الَّتِي يَزُورُهَا الْمُسْلِمُ مُتَّبِعًا لِلسُّنَّةِ ، فَيَدْعُو لِأَهْلِهَا عُمُومًا وَلِأَقَارِبِهِ وَمَعَارِفِهِ خُصُوصًا ، فَيَكُونُ مُحْسِنًا إِلَيْهِمْ بِالدُّعَاءِ لَهُمْ وَطَلَبِ الْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ لَهُمْ ، وَمُحْسِنًا إِلَى نَفْسِهِ بِاتِّبَاعِ السُّنَّةِ وَتَذَكُّرِ الْآخِرَةِ .

(١) سنن أبي داوود، الجزء ٢، باب زيارة القبور ص ٥٣٤ م دار الحديث .

أَمَّا الْمَمْنُوعُ : فَهُوَ نَوْعَانِ :

أَحَدُهُمَا : مُحَرَّمٌ وَوَسِيلَةٌ إِلَى الشَّرِكِ كَالْتَّمَسُحِ بِهَا وَالتَّوَسُّلِ بِأَهْلِهَا
وَالصَّلَاةِ عِنْدَهَا ، وَإِسْرَاجِ السُّرُجِ عِنْدَهَا وَالغُلُوفِ فِيهَا وَفِي أَهْلِهَا ، وَنَحْوِ
ذَلِكَ ، فَهِيَ مُحَرَّمَةٌ لِأَنَّهَا وَسِيلَةٌ لِلشَّرِكِ .

ثَانِيَهُمَا : كُفْرٌ كَدُعَاءِ أَهْلِ الْقُبُورِ ، وَالْإِسْتِغَاثَةِ بِهِمْ وَالْإِعْتِقَادِ أَنَّهُمْ
يَنْفَعُونَ أَوْ يَضُرُّونَ وَطَلَبِ الْحَوَائِجِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَالْآخِرَوِيَّةِ مِنْهُمْ . وَهَذَا
شِرْكٌ أَكْبَرٌ وَهُوَ مِثْلُ مَا يَفْعَلُهُ عِبَادُ الْأَصْنَامِ مَعَ أَصْنَامِهِمْ .

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

(أ) ضَعُ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْقَائِمَةِ (أ) ضِدَّهَا مِنَ الْقَائِمَةِ (ب)

الْقَائِمَةُ (ب)

الْقَائِمَةُ (أ)

النِّسْيَانُ

١ - مُحْسِنٌ

الْخَلْفُ

٢ - خُصُوصًا

إِطْفَاءٌ

٣ - السَّلْفُ

عُمُومًا

٤ - إِسْرَاجٌ

مُسِيءٌ

٥ - التَّذَكُّرُ

التَّقَرُّبُ

(ب) ضَعُ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْقَائِمَةِ (أ) مِرَادِفَهَا مِنَ الْقَائِمَةِ (ب)

الْقَائِمَةُ (ب)

الْقَائِمَةُ (أ)

التَّقَرُّبُ

١ - الْغُلُوُّ

إِشْعَالُ السَّرَاجِ

٢ - التَّوَسُّلُ

طَلَبُ الْإِعَانَةِ

٣ - إِسْرَاجُ

التَّشَدُّدُ

٤ - الْإِسْتِغَاثَةُ

الْمَغْفِرَةُ

التَّدْرِيبُ الثَّانِي:

الكلمات

أَمَلًا كَلًّا مِنَ الْفَرَاحَاتِ التَّالِيَةِ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ:

صَرَفٌ

١ - كَانَ الصَّالِحُ إِذَا زَارُوا الْقُبُورَ يَدْعُونَ

مَعَارِفِهِمْ

لِلنَّاسِ جَمِيعًا وَ خُصُوصًا وَيَطْلُبُونَ

الْمَغْفِرَةَ

لَهُمْ

السَّلْفُ

٢ - الذَّبْحُ لِغَيْرِ اللَّهِ شِرْكٌ أَكْبَرُ.

الْغُلُوُّ

٣ - نَهَى الْإِسْلَامُ عَنِ بِالْقُبُورِ.

الْعِبَادُ

٤ - فِي الْعِبَادَةِ لَا يَجُوزُ.

التَّمَسُّحُ

٥ - يُسَبِّحُونَ اللَّهَ كَثِيرًا.

الِاسْتِغَاثَةُ

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

اسْتَخْدِمْ كَلَامًا مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ:

مُتَبِعٌ ، عِيدٌ ، عِبَادٌ ، الْغُلُوبُ ، مُحْسِنٌ ، إِسْرَاجٌ .

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - مَا حُكْمُ الذَّبْحِ لِغَيْرِ اللَّهِ ؟
- ٢ - هَاتِ دَلِيلًا عَلَى أَنَّ الذَّبْحَ لِغَيْرِ اللَّهِ مِنَ الْكِبَائِرِ .
- ٣ - لِمَاذَا قُرِنَ بَيْنَ الذَّبْحِ وَالصَّلَاةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴾ ؟
- ٤ - لِمَ نَهَى الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّتَهُ عَنِ السَّفَرِ لِزِيَارَةِ قَبْرِهِ ؟
- ٥ - مَا الْمَشْرُوعُ مِنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ؟
- ٦ - مَا الْمَمْنُوعُ مِنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ؟

التَّدرِيبُ الخَامِسُ :

انْتَشَرَتْ فِي بَعْضِ البُلْدَانِ الإِسْلَامِيَّةِ ظَاهِرَةُ السَّفَرِ لِزِيَارَةِ القُبُورِ.
تَحَدَّثَ عَنْ هَذِهِ الظَّاهِرَةِ وَبَيَّنَّ مُخَالَفَتَهَا لِمَا كَانَ عَلَيْهِ السَّلَفُ الصَّالِحُ
مُسْتَعِينًا بِمَا دَرَسْتَهُ.

التَّبَرُّكُ بِالْأَمْوَاتِ

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

تُرْبَةٌ (تُرَابٌ) - بَرَكَةٌ - أَرْبَابٌ - اسْتَمَدَّ / يَسْتَمِدُّ - رَهَيْبٌ - حَشْرٌ / يَحْشُرُ
- لا رَبَّ - انْقَازٌ.

التَّبَرُّكُ بِالْأَمْوَاتِ : طَلَبُ الْبَرَكَةِ وَرَجَاءُ حُصُولِهَا .
فَمَنْ التَّفَتَ إِلَى الْأَمْوَاتِ يَسْتَمِدُّ مِنْهُمْ نَفْعًا أَوْ بَرَكَةً فَقَدْ اتَّخَذَهُمْ أَرْبَابًا
مِنْ دُونِ اللَّهِ ، وَمَا شَرِكُ قَوْمِ نُوحٍ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ الْعَالَمِينَ إِلَّا مِنْ هَذَا
النَّوعِ .

وَأَعْظَمُ الشَّرِكِ مُخَاطَبَةُ الْمَوْتَى بِالْحَوَائِجِ ، وَكِتَابَةُ الْأُورَاقِ وَفِيهَا :
يَا مَوْلَايَ أَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا ، وَوَضْعُ الطَّيْبِ عَلَيْهَا ، وَاخْتِذْ تَرْتِبَهَا وَالتَّبَرُّكُ بِهَا ،
وغير ذلك من الأمور الْمُحَرَّمَةِ الَّتِي انْتَشَرَتْ فِي الْمُجْتَمَعِ الْإِسْلَامِيِّ
انْتِشَارًا رَهَيْبًا . وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يَعْتَقِدُ أَنَّ الْمَيِّتَ يَسْمَعُ كَلَامَهُ وَيَسْتَجِيبُ
لَهُ ، وَهَذَا خِلَافٌ مَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، فَقَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ عَنْ
عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ أَنَّهُ قَالَ : ﴿ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ

رَبِّي وَرَبِّكُمْ ، وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ
الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١﴾ .

فَفِي هَذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ مَنْ مَاتَ فَلَا إِطْلَاعَ لَهُ عَلَى مَا
يَفْعَلُ الْأَحْيَاءُ وَلَا عِلْمَ لَهُ بِهِمْ ، وَكَيْفَ يَدْعُو الْإِنْسَانُ مَيِّتًا لَا يَعْلَمُ حَالَهُ ؟
وَلَا يَدْرِي مَا يَفْعَلُ وَلَا مَا يَقُولُ . قَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي آيَةٍ أُخْرَى :
﴿ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ، وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا
بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ﴾ ﴿٢﴾ .

فَأَخْبَرَ سُبْحَانَهُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ عَمَّا يَأْتِي :

- ١ - أَنَّ الْمَيِّتَ الْمَدْعُوَّ لَا يَسْتَجِيبُ لِلدَّاعِي .
- ٢ - وَأَنَّ هَذَا الْمَيِّتَ غَافِلٌ عَنِ الدَّاعِي وَدَعْوَتِهِ . لَا يَعْلَمُ مِنْهَا شَيْئًا .
- ٣ - وَأَنَّ هَذَا الْمَيِّتَ يَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدُوًّا لِهَذَا الْحَيِّ الَّذِي دَعَاهُ .
فَأَهْلُ التَّوْحِيدِ أَعْدَاءُ لِأَهْلِ الشُّرْكِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَلَا رَبَّ أَنْ
التَّبَرُّكَ بِالْأَمْوَاتِ وَطَلَبَ الْحَوَائِجِ مِنْهُمْ حَدَّثَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ
حِينَمَا ابْتَعَدُوا عَنْ كِتَابِ رَبِّهِمْ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَتَعَلَّقُوا بِالْخُرَافَاتِ وَالْأَقْوَالِ الْكَاذِبَةِ الَّتِي لَا أَصْلَ لَهَا .

(٢) سورة الأحقاف، الآيتان، ٥، ٦ .

(١) سورة المائدة، الآية ١٠٨ .

فَوَاجِبُ الدُّعَاةِ إِلَى اللَّهِ دَعْوَةُ النَّاسِ إِلَى الدِّينِ الْخَالِصِ ، وَإِنْقَاذُهُمْ
مِنَ الشُّرْكِ وَالْبَدْعِ حَتَّى تَسِيرَ الْأُمَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ فِي طَرِيقِهَا الصَّحِيحِ
الَّذِي رَسَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَكَ أُمَّتَهُ عَلَيْهِ .

التَّدْرِيبَات

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

(أ) ضَعُ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْقَائِمَةِ (أ)	ضِدَّهَا مِنَ الْقَائِمَةِ (ب)
الْقَائِمَةُ (أ)	الْقَائِمَةُ (ب)
أَحْيَاءٌ	لَا شَكَّ
أَعْدَاءٌ	أَصْدِقَاءُ
إِنْقَاذٌ	هَلَاكٌ
أَضَلُّ	أَهْدَى
لَا رَيْبَ	أَمْوَاتٌ
	أَرْبَابٌ

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

- الكلمات
- أَسْتَمِدُّ
- إِنْقَازٌ
- التَّبَرُّكُ
- أَرْبَابًا
- أَضَلُّ
- يَحْشُرُ
- الأَعْدَاءُ
- الْبَرَكَةُ
- أَمَلًا الْفَرَاحَاتِ التَّالِيَةِ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ :
- ١ - اِنْتَصَرَ الْمُجَاهِدُونَ عَلَى
 - ٢ - مَنْ طَلَبَ الْبَرَكَةَ مِنَ الْأَمْوَاتِ فَقَدْ اتَّخَذَهُمْ
مِنْ دُونِ اللَّهِ .
 - ٣ - نَهَى الْإِسْلَامُ عَنْ بِتُرْبَةِ الْمَوْتَى .
 - ٤ - اللَّهُ الْخَلْقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
 - ٥ - الدُّعَاءُ يَعْمَلُونَ عَلَى النَّاسِ مِنَ الشَّرِكِ .
 - ٦ - الْمُشْرِكُ النَّاسِ .
 - ٧ - الْقُوَّةَ مِنَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ .

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

اِسْتِخْدَمْ كَلًّا مِنْ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

أَحْيَاءٌ ، أَعْدَاءٌ ، الْبَرَكَةُ ، رَهِيْبٌ ، التُّرْبَةُ .

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - مَا مَعْنَى التَّبَرُّكِ بِالْأَمْوَاتِ ؟

- ٢ - مَا حُكْمُ مَنْ تَقَرَّبَ إِلَى الْأَمْوَاتِ لِيَحْصَلَ عَلَى الْبَرَكَةِ؟
- ٣ - مَا حُكْمُ مَنْ يَأْخُذُونَ تُرْبَةَ الْأَمْوَاتِ لِتَبْرُكِ بِهَا؟
- ٤ - هَلْ يَسْمَعُ الْمَوْتَى كَلَامَ مَنْ يَتَوَسَّلُونَ إِلَيْهِمْ؟ مَا دَلِيلُكَ؟

التَّدرِيبُ الْخَامِسُ :

انْتَشَرَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ هَذِهِ الْأَيَّامِ بَعْضُ الْبَدْعِ وَالْخُرَافَاتِ، مِنْهَا:
زِيَارَةُ الْمَوْتَى لِتَبْرُكِ بِهِمْ وَالتَّوَسُّلِ إِلَيْهِمْ، تَحَدَّثَ عَنْ هَذِهِ الظَّاهِرَةِ
مُسْتَعِينًا بِمَا يَأْتِي :

- ١ - مَنْ أَلْتَفَتَ إِلَى الْأَمْوَاتِ يَسْتَمِدُّ مِنْهُمُ النِّفْعَ وَالْبَرَكَةَ فَقَدْ اتَّخَذَهُمْ
أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ.
- ٢ - لَا اطَّلَاعَ لِلْمَوْتَى عَلَى الْأَحْيَاءِ، وَلَا عِلْمَ لِلْمَوْتَى بِمَا يَعْمَلُ
الْأَحْيَاءُ وَلَا يَسْتَجِيبُونَ لِمَنْ يَدْعُوهُمْ.
- ٣ - الْمَوْتَى غَافِلُونَ عَنِ الزَّائِرِ وَدَعْوَتِهِ، وَهُوَ عَدُوُّهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
- ٤ - لَمْ تَنْشُرْ ظَاهِرَةَ التَّبْرُكِ بِالْأَمْوَاتِ إِلَّا عِنْدَمَا ابْتَعَدَ الْمُسْلِمُونَ عَنِ
الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ.
- ٥ - وَجُوبُ دَعْوَةِ النَّاسِ إِلَى الدِّينِ الْخَالِصِ .

أَسْمَاءُ اللَّهِ وَصِفَاتُهُ

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

شَبَّهَ / يُشَبِّهُ - سَمِعَ - بَصَرَ - لَاقَ / يَلِيقُ - جَلَّالٌ - عَظَمَةٌ - قَدَرَ / يَقْدُرُ
- شَرَعَ / يَشْرَعُ - إِحَادٌ - ذَرَّ: (فِعْلٌ أَمْرٌ) - أَحَدٌ / يُلْحِدُ - سَرَقَةٌ - أَثْنَى /
يُثْنِي - نَزَهَ / يُنْزَهُ - تَنَزَّاهُ - ذَوَاتٌ (جَمْعُ ذَاتٍ) - عَلَا / يَعْلُو - اعْتَصَمَ /
يَعْتَصِمُ - أَثَبَتَ / يُثَبِّتُ.

مَعْنَى الْإِيمَانِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ :

مِنْ أَعْظَمِ نَعَمِ اللَّهِ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَعْتَصِمَ^(١) بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ
وَيُؤْمِنَ بِمَا جَاءَ فِيهِمَا مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ، فَيُثَبِّتَ لِلَّهِ مَا أَثَبَّتَهُ لِنَفْسِهِ
فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ، وَمَا أَثَبَّتَهُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السُّنَّةِ
الْمُطَهَّرَةِ. وَالْمُسْلِمُ لَا يَصِفُ رَبَّهُ وَخَالِقَهُ إِلَّا بِمَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ
وَالْحَدِيثِ، وَلَا يُشَبِّهُ اللَّهَ بِخَلْقِهِ وَلَا يَنْفِي عَنْهُ مَا أَثَبَّتَهُ لِنَفْسِهِ.

وَالكَلَامُ فِي صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى مِثْلَ الْكَلَامِ فِي ذَاتِهِ الْمُقَدَّسَةِ. نُثَبِّتُ

(١) يَتَمَسَّكُ.

أَنَّ لِلَّهِ ذَاتًا لَا تُشْبَهُ ذَوَاتَنَا، وَنُثِبَتْ لَهُ صِفَاتٌ لَا تُشْبَهُ صِفَاتِنَا، وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾^(١). وَمَعْلُومٌ أَنَّ سَمْعَهُ وَبَصْرَهُ لَيْسَ كَسَمْعِنَا وَبَصْرِنَا، لِلَّهِ سَمْعٌ وَبَصْرٌ يَلِيقُ بِجَلَالِهِ وَعَظَمَتِهِ، وَلِلْمَخْلُوقِ سَمْعٌ وَبَصْرٌ يَلِيقُ بِهِ، وَمِمَّا قَالَهُ أئِمَّةُ الدِّينِ فِي صِفَاتِهِ جَلٌّ وَعَلَا مَا قَالَهُ الْإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - «لَا يُشْبَهُ شَيْئًا مِنْ خَلْقِهِ» ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: «وَصِفَاتُهُ كُلُّهَا خِلَافُ صِفَاتِ الْمَخْلُوقِينَ، يَعْلَمُ لَا كَعِلْمِنَا، وَيَقْدِرُ لَا كَقُدْرَتِنَا وَيَرَى لَا كَرُؤْيَتِنَا»^(٢).

قَالَ نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ شَيْخُ الْإِمَامِ الْبُخَارِيِّ: «مَنْ شَبَّهَ اللَّهَ بِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ فَقَدْ كَفَرَ، وَمَنْ أَنْكَرَ مَا وَصَفَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ فَقَدْ كَفَرَ، وَلَيْسَ فِي مَا وَصَفَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ وَلَا مَا وَصَفَهُ بِهِ رَسُولُهُ تَشْبِيهًا»^(٣).

وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَةَ: «مَنْ وَصَفَ اللَّهَ بِشَيْءٍ فَشَبَّهَ صِفَاتِ اللَّهِ بِصِفَاتِ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ فَهُوَ كَافِرٌ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ».

وَقَدْ شَرَعَ اللَّهُ لِعِبَادِهِ أَنْ يَدْعُوهُ وَيُسَمُّوهُ بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾^(٤)، وَأَمْرُهُمْ أَنْ يَتَّبِعُوا عَنِ الْإِلْحَادِ

(١) سورة الشورى، الآية ١١.

(٢) الفقه الأكبر ص ٢ ط ٢، ١٣٧٣هـ.

(٣) تفسير ابن كثير ٢/٢٢٠ ط دار الفكر.

(٤) سورة الأعراف، الآية ١٨٠.

فِي أَسْمَائِهِ ﴿وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(١).

كَمَا أَمَرَهُمْ أَنْ يُثْنُوا عَلَيْهِ بِصِفَاتِهِ الْكَامِلَةِ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾^(٢).

وَحَثَّهُمْ عَلَى تَنْزِيهِهِ^(٣) عَنْ كُلِّ عَيْبٍ وَنَقْصٍ : ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(٤).

التَّدرِيبَات

التَّدرِيبُ الأوَّلُ :

- (أ) ضَعْ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْقَائِمَةِ (أ) مُرَادِفَهَا مِنَ الْقَائِمَةِ (ب)
- الْقَائِمَةُ (أ) أَثْنَى
- عَظَمَةٌ
- كُفْرٌ
- ١ - أَلْحَدَ
- ٢ - أَلْحَدَ

(٢) سورة الفاتحة، الآيات (٢ - ٣ - ٤).

(١) سورة الأعراف الآية ١٨٠.

(٣) التَّنْزِيهُ: تَقْدِيسُ اللَّهِ وَاعْتِقَادُ بُعْدِهِ عَنِ كُلِّ عَيْبٍ وَنَقْصٍ.

(٤) الصَّافَات، الآيات (١٨ - ١٨١ - ١٨٢).

الوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

الدَّرْسُ السَّادِسُ

كَاْفِرٌ	٣ - جَلَالٌ
شَكَرَ	٤ - إِحَادٌ
أَتْرَكَ	٥ - ذَرٌ
كَفَرَ		٦ - مُلْحِدٌ
نَزَّهُ		

التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

الكلمات	إملاً كلاً من الفراغات التالية بالكلمة المناسبة :
أَحَدٌ	١ - الْمُسْلِمُ عَلَى خَالِقِهِ .
أَتْنَى	٢ - نَزَّهُ خَالِدُ اللَّهِ عَمَّا لَا بِهِ .
ذَرٌ	٣ - اللَّهُ لِعِبَادِهِ مَا يَنْفَعُهُمْ .
شَبَهَ	٤ - الْمَعْصِيَةَ وَتَمَسَّكَ بِالطَّاعَةِ .
شَرَعَ	٥ - تَنْزِيَهُ اللَّهِ جَلٌّ وَعَلَا عَنْ صِفَاتٍ وَاجِبٌ .
سَمِعَ	٦ - الرَّجُلُ الْمُلْحِدُ لِأَنَّهُ اللَّهُ بِخَلْقِهِ .
يَعْتَصِمُونَ	٧ - الْمُسْلِمُونَ بِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ .
النَّقْصُ	٨ - بَلَغَ الرَّجُلُ الشَّرْطِيَّ عَنْ أَمْتِعَتِهِ .
سَرَقَةٌ	
يَلِيقُ	

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

النَّمُودَجُ :

..... (ذاتٌ)
إِنَّ لِلَّهِ ذَاتًا لَا تُشْبَهُ ذَوَاتَنَا

- ١ - (صِفَاتُ) ٢ - (عَظْمَةٌ) ٣ - (جَلَالٌ) ٤ - (سَمْعٌ)
٥ - (بَصْرٌ).

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

اسْتَخْدِمْ كَلَامًا مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

نَزَهُ ، ذَرَّ ، أَثْنَى ، شَبَّهَ ، يَلِيقُ ، قَدَرَ (عَلَى) ، شَرَعَ ، عَظَمَهُ ، إِحَادٌ ، سَمِعَ .

التَّدرِيبُ الْخَامِسُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

١ - مَا الصِّفَاتُ الَّتِي يُثَبِّتُهَا الْمُسْلِمُ لِلَّهِ ؟

- ٢ - مَا مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾؟
- ٣ - مَا الَّذِي يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي مَا وَرَدَ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ مِنْ
أَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ؟
- ٤ - مَا حُكْمُ مَنْ شَبَّهَ اللَّهَ بِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ؟
- ٥ - مَا حُكْمُ مَنْ أَنْكَرَ مَا وَصَفَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ؟
- ٦ - مَاذَا قَالَ الْإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ صِفَاتِ اللَّهِ؟
- ٧ - مَا رَأَى شَيْخُ الْبُخَارِيِّ فِي الْمُشَبَّهِ لِلَّهِ بغيرِهِ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ؟

شُعَبُ الْإِيمَانِ

الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

تَدَبَّرْ - بَضِعْ - شُعْبَةٌ : (الْجُزْءُ مِنَ الشَّيْءِ) - شُعْبٌ - إِمَاطَةٌ ، نَافِي /
يُنَافِي - أَصْرٌ / يُصِرُّ - حَدٌّ (شَرْعِيٌّ) - لَعَنَ / يَلْعَنُ - رَبَا - عُقُوقٌ -
زُورٌ - جَوَارِحٌ - مُدْخَلٌ - كِبَائِرٌ - صَغَائِرٌ - زَنَا - مُحَافِظَةٌ .

الْإِيمَانُ بِاللَّهِ هُوَ أَعْظَمُ صِلَةٍ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَرَبِّهِ ؛ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ أَشْرَفُ
مَخْلُوقٍ عَلَى الْأَرْضِ ، وَأَشْرَفُ مَا فِي الْإِنْسَانِ قَلْبُهُ وَعَقْلُهُ ، وَأَشْرَفُ مَا
فِي الْقَلْبِ الْإِيمَانُ ، وَأَشْرَفُ مَا فِي الْعَقْلِ التَّدَبُّرُ ، فَالْإِيمَانُ أَعْظَمُ نِعْمٍ
لِلَّهِ عَلَى الْإِنْسَانِ .

وَلِلْإِيمَانِ شُعَبٌ كَثِيرَةٌ ، وَإِنَّ الطَّاعَاتِ كُلَّهَا مِنْ شُعَبِ الْإِيمَانِ ، قَالَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الْإِيمَانُ بَضِعٌ^(١) وَسَبْعُونَ شُعْبَةً^(٢) ، فَأَعْلَاهَا قَوْلُ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةٌ^(٣) الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ
الْإِيمَانِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ^(٤) .

(١) البَضِعُ : ما بين الثلاث إلى التسع .

(٢) الطائفة من كل شيء والقطعة منه .

(٣) إِمَاطَةُ الْأَذَى : إِزَالَتُهُ .

(٤) صحيح مسلم ، جزء ٢ ، باب عدد شعب الإيمان ، ص ٥ ، دار الفكر - دمشق .

مَفْهُومُ الْإِيمَانِ :

الْإِيمَانُ : نَطَقُ بِاللِّسَانِ وَتَصَدِيقُ بِالْقَلْبِ وَعَمَلٌ بِالْجَوَارِحِ ، وَهُوَ التَّصَدِيقُ الْكَامِلُ لِكُلِّ مَا جَاءَ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، مَعَ الْمُحَافَظَةِ التَّامَّةِ عَلَى فِعْلِ الْوَاجِبَاتِ ، وَتَرْكِ الْمَحْرَمَاتِ . وَقَدْ سُئِلَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْإِيمَانِ فَقَالَ : « أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ » ^(١) رَوَاهُ الشَّيْخَانُ .

تَأْثِيرُ الْمَعَاصِي عَلَى الْإِيمَانِ :

الْمَعَاصِي : هِيَ الْخُرُوجُ عَنِ طَاعَةِ اللَّهِ ، فَكُلُّ مَنْ فَعَلَ كَبِيرَةً أَوْ أَصْرًا عَلَى صَغِيرَةٍ يُسَمَّى عَاصِيًا ، وَالْعَاصِي لَا يَخْرُجُ مِنَ الْإِيمَانِ بِمَعْصِيَتِهِ بَلْ هُوَ مُؤْمِنٌ عَاصٍ ، وَلَكِنَّ إِيْمَانَهُ يَنْقُصُ بِسَبَبِ الْمَعَاصِي لِأَنَّهَا تُنَافِي كَمَالَ الْإِيمَانِ .

أَنْوَاعُ الْمَعَاصِي :

تَنْقَسِمُ الْمَعَاصِي إِلَى قِسْمَيْنِ : كَبَائِرَ ، وَصَغَائِرَ .
فَالْكَبَائِرُ جَمْعُ كَبِيرَةٍ ، وَهِيَ كُلُّ مَعْصِيَةٍ عَلَيْهَا حَدٌّ فِي الدُّنْيَا أَوْ

(١) صحيح مسلم، جزء ١، باب الإيمان ص ١٥٧، دار الفكر - دمشق.

عِقَابٌ فِي الْآخِرَةِ، مِثْلُ أَنْ يَتَوَعَّدَ اللَّهُ فَاعِلَهَا بِالنَّارِ أَوْ يَلْعَنَهُ أَوْ يَغْضَبَ عَلَيْهِ أَوْ يَنْفِي عَنْهُ الْإِيمَانَ، وَالْكَبَائِرُ كَثِيرَةٌ: أَعْظَمُهَا الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَهُوَ يُنَافِي الْإِيمَانَ، وَالْقَتْلُ، وَالزَّيْنَاءُ، وَالسَّحْرُ، وَنَحْوُ ذَلِكَ - كَالْفِرَارِ مِنَ الْجِهَادِ، وَأَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ، وَأَكْلِ الرِّبَا، وَعُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ، وَالْيَمِينِ الْكَاذِبَةِ، وَشَهَادَةِ الزُّورِ، وَالْكَذِبِ، وَالسَّرِقَةِ.

وَأَمَّا الصَّغَائِرُ: فَهِيَ مَا لَيْسَ عَلَيْهَا حَدٌّ فِي الدُّنْيَا وَلَا وَعِيدٌ فِي الْآخِرَةِ، وَعَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَبْتَعِدَ عَنْهَا؛ لِأَنَّ الْأَسْتِمْرَارَ فِي فِعْلِهَا يَجْعَلُهَا مِنَ الْكَبَائِرِ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا﴾^(١).

التَّدرِيبَاتُ

التَّدرِيبُ الأوَّلُ :

إِمْلَأْ كَلَامًا مِنَ الْفَرَاعَاتِ التَّالِيَةِ بِالْكَلمَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

الكَلِمَات

يُنَافِي

الزُّور

إِمَاطَةٌ

بَضَع

الْحَدُّ

عُقُوق

الرِّبَا

شُعْبٌ

يَصِرُّ

١ - اِنْتَظَرْتُكَ ساعاتٍ .

٢ - فِي الْمَدَارِسِ وَالْكُلِّيَّاتِ . . . لِلْعُلُومِ الْمُخْتَلِفَةِ .

٣ - تَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ الْأَوْسَاحَ عَنِ الطَّرِيقِ .

٤ - الْإِيْمَانُ الْكُفْرَ .

٥ - لَا الْمُؤْمِنُ عَلَى الْمَعَاصِي .

٦ - أَقِيمَ عَلَى السَّارِقِ .

٧ - نُهِيَ الْمُسْلِمُونَ عَنِ أَكْلِ . . . وَقَوْلِ

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

اسْتَخْدِمِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

المُحَافَظَةُ - عُقُوقٌ - الْجَوَارِحُ - مُدْخَلٌ - التَّدَبُّرُ - تَوَعَّدَ - لَعَنَ - الزُّنَا .

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

حَاكِ النَّمُودَجَ التَّالِيَّ بِاسْتِخْدَامِ مَا يَلِيهِ مِنَ الْكَلِمَاتِ :

النَّمُودَجُ : أَشْرَفُ مَا فِي الْإِنْسَانِ الْقَلْبُ .

- ١ - أَحْسَنُ
- ٢ - أَجْمَلُ
- ٣ - أَعْلَى
- ٤ - أَدْنَى

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

حَاكِ النَّمُودَجَ التَّالِيَّ بِاسْتِخْدَامِ (كُلٌّ أَوْ) :

النَّمُودَجُ :

كُلٌّ مِّنْ فَعَلٍ كَبِيرَةٍ أَوْ أَصْرٍ عَلَى صَغِيرَةٍ يُسَمَّى عَاصِيًا

الدَّرْسُ السَّابِعُ

الْوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

- | | | | |
|-------|------|-------|-----------|
| | أَفُ | | ١ - كُلُّ |
| | أَفُ | | ٢ - كُلُّ |
| | أَفُ | | ٣ - كُلُّ |
| | أَفُ | | ٤ - كُلُّ |

التَّدرِيبُ الخَامِسُ :

بَيِّنْ كُلَّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْمَعَاصِي فِيمَا يَلِي :

- ١ - خُلْفُ الْوَعْدِ .
- ٢ - الرِّيَاءُ .
- ٣ - قَتْلُ النَّفْسِ بغيرِ حَقٍّ .
- ٤ - شَهَادَةُ الزُّورِ .
- ٥ - الكَذِبُ .

التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - مَا أَشْرَفُ مَا فِي الْإِنْسَانِ ؟
- ٢ - مَا أَشْرَفُ مَا فِي الْقَلْبِ ؟

- ٣ - مَا أَعْظَمُ نِعَمِ اللَّهِ عَلَى الْإِنْسَانِ .
- ٤ - مَا أَعْلَى شُعْبِ الْإِيمَانِ ؟
- ٥ - مَا أَدْنَى شُعْبِ الْإِيمَانِ ؟
- ٦ - بِمَ أَجَابَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سُئِلَ عَنِ الْإِيمَانِ ؟
- ٧ - عَرِّفِ الْإِيمَانَ .
- ٨ - عَرِّفِ الْمَعَاصِيَ ؟
- ٩ - مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْمُشْرِكِ وَالْعَاصِي ؟
- ١٠ - مَا عَاقِبَةُ فِعْلِ الْكِبَائِرِ ؟
- ١١ - مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكِبَائِرِ وَالصَّغَائِرِ ؟

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

الْوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

الإيمان بالملائكة

الكلمات الجديدة :

وَكَّلَ / يُوكِّلُ - كِرَامٌ - فَتَرَ / يَفْتُرُ - قَرَنُ / يَقْرُنُ - مَرَاتِبٌ - أَرْوَاحٌ - مُوَكَّلٌ
- قَطْرٌ : (مَطْرٌ) - صُورٌ - مَمَاتٌ - حَفْظَةٌ : (مَلَائِكَةٌ) - إِجْمَالًا - حَمَلَةٌ :
(الْعَرْشِ) - أَحْصَى / يُحْصِي - عَلُوٌّ.

مَعْنَى الإِيمَانِ بِالْمَلَائِكَةِ :

هُوَ التَّصَدِيقُ بِأَنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً مَوْجُودِينَ مَخْلُوقِينَ مِنْ نُورٍ، قَدْ وَكَّلَهُمُ
اللَّهُ بِشُؤْنِ خَلْقِهِ، وَوَصَفَهُمْ بِأَنَّهَمْ ﴿لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ
مَا يُؤْمَرُونَ﴾^(١). وَأَنَّهَمْ ﴿يَسْبَحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ﴾^(٢) ﴿٣﴾.

عُلُوُّ دَرَجَةِ الْمَلَائِكَةِ :

وَلِعِظَمِ شَأْنِهِمْ وَعُلُوِّ دَرَجَتِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَرَنَهُمُ اللَّهُ بِاسْمِهِ فِي الصَّلَاةِ

(١) سورة التحريم الآية ٦ .

(٢) لا يفترون، لا يتوقفون ولا ينقطعون عن التسبيح .

(٣) سورة الأنبياء، الآية ٢٠ .

عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﴾^(١).

وَأَقْسَمَ بِهِمْ فِي عَدَدٍ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ، كَالصَّافَّاتِ وَالْمُرْسَلَاتِ وَالنَّازِعَاتِ، وَنَصَّ عَلَى تَكْرِيمِ اللَّهِ لَهُمْ فَإِنَّهُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ عِبَادَةً عَظِيمَةً وَيَخَافُونَهُ خَوْفًا شَدِيدًا، قَالَ تَعَالَى فِيهِمْ : ﴿ وَهُمْ مِنْ خَشِيَّتِهِ مُشْفِقُونَ ﴾^(٢).

أَصْنَافُ الْمَلَائِكَةِ وَمَرَاتِبُهُمْ :

الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ مَمْلُوءٌ بِذِكْرِ الْمَلَائِكَةِ، فَمِنْهُمْ : جِبْرِيْلُ، وَمِيكَائِيلُ، وَإِسْرَافِيْلُ، وَهُمْ الْمُؤَكَّلُونَ بِالْحَيَاةِ.

فَجِبْرِيْلُ مُؤَكَّلٌ بِالْوَحْيِ الَّذِي بِهِ حَيَاةُ الْقُلُوبِ وَالْأَرْوَاحِ، وَمِيكَائِيلُ مُؤَكَّلٌ بِالْقَطْرِ الَّذِي بِهِ حَيَاةُ الْأَرْضِ وَالنَّبَاتِ وَالْحَيَوَانِ، وَإِسْرَافِيْلُ مُؤَكَّلٌ بِالنَّفْخِ فِي الصُّورِ الَّذِي بِهِ حَيَاةُ الْخَلْقِ بَعْدَ مَمَاتِهِمْ، وَمِنْهُمْ حَمَلَةُ الْعَرْشِ، وَالْحَفَظَةُ، وَالْكَرَامُ الْكَاتِبُونَ، وَمِنْهُمْ مَالِكُ خَازِنُ النَّارِ، وَرِضْوَانُ خَازِنُ الْجَنَّةِ، وَمَلِكُ الْمَوْتِ، وَمَنْكِرٌ وَنَكِيرٌ الْمُؤَكَّلَانِ بِسُؤَالِ الْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ عَنْ رَبِّهِ وَدِينِهِ وَنَبِيِّهِ.

(١) سورة الأحزاب، الآية ٥٦.

(٢) سورة الأنبياء، الآية ٢٨.

وَجُوبُ الْإِيمَانِ بِالْمَلَائِكَةِ :

يَجِبُ الْإِيمَانُ بِالْمَلَائِكَةِ جُمْلَةً وَتَفْصِيلاً، فَمَنْ ذَكَرَ اسْمَهُ أَوْ عَمَلَهُ
نُؤْمِنُ بِهِ تَفْصِيلاً، وَمَنْ لَمْ يُذَكِّرْ اسْمَهُ أَوْ عَمَلَهُ فَهُوَ دَاخِلٌ فِي الْإِيمَانِ
بِالْمَلَائِكَةِ إِجْمَالاً.

وَلَا يُحْصِي عَدَدَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ تَعَالَى : ﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ
رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾^(١).

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

أَمَلًا كَلَّامًا مِنَ الْفَرَاقَاتِ التَّالِيَةِ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ :
الْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَ... وَلَا... فِيمَا أَمَرَهُمْ .
وَلِعَلُّوْ مَرْتَبَتَهُمْ... اللَّهُ بِاسْمِهِ، وَمِنْهُمْ :
مِيكَائِيلُ الْمُوَكَّلُ بِ... وَإِسْرَافِيلُ الْمُوَكَّلُ بِ...
فِي الصُّورِ وَ... الْعَرْشِ وَيَجِبُ
الْإِيمَانُ بِهِمْ... وَتَفْصِيلاً .
وَلَا... عَدَدَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا اللَّهُ .

الكلمات
القطر
الصور
يعصونه
يُحْصِي
حَمَلَةٌ
النَّفْخِ
إِجْمَالاً
قَرَنَهُمْ
لَا يَفْتَرُونَ

(١) سورة المدثر، الآية ٣١.

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُودَجِ وَغَيْرِ مَا يَلْزَمُ :

النَّمُودَجُ (أ) :

جِبْرِيلُ / الْوَحْيُ
جِبْرِيلُ مُوَكَّلٌ بِالْوَحْيِ

- ١ - مَالِكُ / النَّارِ
- ٢ - إِسْرَافِيلُ / النَّفْخِ فِي الصُّورِ
- ٣ - مِيكَائِيلُ / الْقَطْرِ
- ٤ - رِضْوَانُ / الْجَنَّةِ
- ٥ - مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ / سُؤَالِ الْمَيِّتِ

النَّمُودَجُ (ب) :

(الْمَلَائِكَةُ)
يَجِبُ الْإِيْمَانُ بِالْمَلَائِكَةِ إِجْمَالًا وَتَفْصِيلًا
(الرُّسُلُ)

(الرُّسُلُ ، الْأَنْبِيَاءُ ، الْكُتُبُ الْمُنزَلَةُ ، الْيَوْمُ الْآخِرُ ، الْبَعْثُ).

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

اسْتَخْدِمْ كَلًّا مِنْ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

عَصَى - سَبَّحَ - الأَرْوَاحُ - مَمَاتٌ - الحَفَظَةُ - حَمَلَةُ العَرْشِ - كِرَامٌ : (من الملائكة) - عَلُوٌّ.

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

أَجِبْ عَنِ الأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - مَا مَعْنَى الإِيمَانِ بِالمَلائِكَةِ ؟
- ٢ - بِمَ وَصَفَ اللهُ المَلائِكَةَ فِي كِتَابِهِ العَزِيزِ ؟
- ٣ - لِمَاذَا قَرَنَ اللهُ المَلائِكَةَ بِاسْمِهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ...﴾ ؟
- ٤ - مَنْ المَلائِكَةُ الَّذِينَ وَكَّلَهُمُ اللهُ بِأَسْبَابِ الحَيَاةِ ؟
- ٥ - مَا مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلاَّ هُوَ﴾ ؟

الإيمانُ بِالْكِتَابِ الْمُنزَلَةِ

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

صُحُفٌ - الْإِنْجِيلُ - الزُّبُورُ - تَبْدِيلٌ - تَنْزِيلٌ - الْقُرْآنُ - تَكْفَلُ / يَتَكَفَّلُ .

الإِيمَانُ بِالْكِتَابِ الْمُنزَلَةِ :

هُوَ التَّصَدِيقُ بِأَنَّ لِلَّهِ كُتُبًا أَنْزَلَهَا عَلَى أَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ، وَأَنَّهَا مِنْ كَلَامِهِ حَقِيقَةٌ، وَأَنَّ كُلَّ مَا تَضَمَّنَتْهُ حَقٌّ وَهُدًى وَنُورٌ.

وَيَجِبُ الْإِيمَانُ بِجَمِيعِ الْكُتُبِ الْمُنزَلَةِ، وَهِيَ كَثِيرَةٌ لَا يَعْلَمُ عَدَدَهَا إِلَّا اللَّهُ، وَالْمَعْلُومُ مِنْهَا: صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ، التَّوْرَةُ، الْإِنْجِيلُ، الزُّبُورُ، وَالْقُرْآنُ .

وَقَدْ ائْتَدَّتْ يَدُ التَّغْيِيرِ وَالتَّبْدِيلِ وَالتَّحْرِيفِ إِلَى هَذِهِ الْكُتُبِ إِلَّا الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ، فَقَدْ تَكْفَلَ اللَّهُ بِحِفْظِهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾^(١).

(١) سورة الحجر، الآية ٩.

وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ (١).

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

الكَلِمَاتُ

التَّنْزِيلُ

صُحُفٌ

تَكَفَّلَ

التَّبْدِيلُ

الْإِنْجِيلَ

الزَّبُورَ

أَنْزَلَ

أَمَلًا كَلًّا مِنْ الْفَرَاحَاتِ التَّالِيَةِ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

١ - أَمَدَّتْ يَدٌ إِلَى كُلِّ الْكُتُبِ الْمُنْزَلَةِ

مَا عَدَا الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ .

٢ - أُنزِلَ اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ .

٣ - أُنزِلَ اللَّهُ عَلَى دَاوُودَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

٤ - يَتْلُو مُحَمَّدٌ آيَاتٍ مِنْ

٥ - أُنزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ مُطَهَّرَةً .

٦ - اللَّهُ بِحِفْظِ الْقُرْآنِ .

(١) سورة فُصِّلَتْ، الآية ٤٢ .

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

النَّمُودَجُ (أ) :

خَيْرٌ / شَرٌّ
مَا مِنْ خَيْرٍ إِلَّا دَلَّوْا عَلَيْهِ وَمَا مِنْ شَرٍّ إِلَّا حَذَّرُوا مِنْهُ

١ -

هُدَى / ضَلَالٌ.

٢ -

طَاعَةٌ / مَعْصِيَةٌ.

٣ -

رَحْمَةٌ / عَذَابٌ.

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

اسْتَخْدِمْ كَلًّا مِنْ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

تَنْزِيلٌ - التَّبْدِيلُ - صُحْفٌ : (إِبْرَاهِيمَ) - الْإِنْجِيلُ - الْعُلُوُّ.

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - مَا مَعْنَى الْإِيمَانِ بِالْكِتَابِ الْمُنزَلَةِ ؟
- ٢ - مَا الْكِتَابُ الْمُنزَلَةُ ؟
- ٣ - أذْكَرُ أَسْمَاءِ الرُّسُلِ الَّذِينَ أَنْزَلَتْ عَلَيْهِمُ الْكِتَابَ السَّمَاوِيَّةَ ؟
- ٤ - مَا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَفِظَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ مِنَ التَّبْدِيلِ ؟

الإيمان بالرُّسُلِ

الكَلِمَاتُ الجَدِيدَةُ :

مُبَشِّرٌ ، مُنذِرٌ ، حُجَّةٌ ، تَأْيِيدٌ ، وَصَى / يُوصِي - جَرَى / يَجْرِي :
(حَدَثَ) ، ضَحِكٌ ، نِكَاحٌ ، ظَلَمَةٌ : (جَمَعَ ظَالِمٍ) ، اضْطِهَادٌ ،
اشْتَكَى / يَشْتَكِي - أَيْدٍ / يُؤَيِّدُ - مُعْجَزَاتٌ - شَرَعَهُ / يَشْرَعُهُ (جَعَلَهُ
شَرْعًا).

مَعْنَى الإِيمَانِ بِالرُّسُلِ :

هُوَ التَّصَدِيقُ بَأَنَّ لِلَّهِ رُسُلًا أَرْسَلَهُمْ لِدَعْوَةِ خَلْقِهِ إِلَى مَا يَنْفَعُهُمْ فِي
دُنْيَاهُمْ وَآخِرَتِهِمْ ، وَهُمْ صَادِقُونَ فِي جَمِيعِ مَا أَخْبَرُوا بِهِ ، وَقَدْ آدَّوْا
رِسَالَتَهُمْ وَنَصَحُوا أُمَّمَهُمْ ، فَمَا مِنْ خَيْرٍ إِلَّا دَلَّوْا أُمَّمَهُمْ عَلَيْهِ ، وَمَا مِنْ شَرٍّ
إِلَّا حَذَّرُوا أُمَّمَهُمْ مِنْهُ ، وَشَرَّوْا مَنْ أَطَاعَهُمْ بِالْجَنَّةِ ، وَحَذَّرُوا مَنْ عَصَاهُمْ
وَخَالَفَ أَمْرَهُمْ بِالنَّارِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ
لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ﴾^(١).

(١) سورة النساء، الآية ١٦٥.

وَيَجِبُ عَلَيْنَا الْإِيمَانَ بِجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ الْمَذْكُورِينَ فِي الْقُرْآنِ تَفْصِيلاً، وَأَنَّهَمْ لَيْسُوا جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ.

عَدَدُ الرُّسُلِ وَمَنْ يَجِبُ الْإِيمَانُ بِهِ تَفْصِيلاً :

عَدَدُهُمْ كَثِيرٌ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ تَعَالَى : ﴿وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ﴾^(١). وَالْأَنْبِيَاءُ وَالرُّسُلُ الْمَذْكُورُونَ فِي الْقُرْآنِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ هُمْ : آدَمُ، وَإِدْرِيسُ، وَنُوحٌ، وَهُودٌ، وَصَالِحٌ، وَإِبْرَاهِيمُ، وَلُوطٌ، وَيُونُسُ، وَإِسْمَاعِيلُ، وَإِسْحَاقُ، وَيَعْقُوبُ، وَيُوسُفُ، وَأَيُّوبُ، وَشُعَيْبٌ، وَمُوسَى، وَهَارُونَ، وَالْيَسَعُ، وَذُو الْكِفْلِ، وَدَاوُدُ، وَزَكَرِيَّا، وَسُلَيْمَانُ، وَإِلْيَاسُ، وَيَحْيَى، وَعِيسَى، وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ :

أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ هُمْ : مُحَمَّدٌ، وَنُوحٌ، وَإِبْرَاهِيمُ، وَمُوسَى، وَعِيسَى، وَقَدْ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِي سُورَةِ الشُّورَى فِي قَوْلِهِ : ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ﴾^(٢).

(١) سورة النساء الآية ١٦٤ .

(٢) سورة الشورى، الآية ١٣ .

الرُّسُلُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بَشَرٌ :

الرُّسُلُ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَجْرِي عَلَيْهِمْ مَا يَجْرِي عَلَى سَائِرِ
 الْبَشَرِ، مِنَ النَّوْمِ وَالْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالْجُلُوسِ ، وَالْمَشْيِ ، وَالضَّحْكَ
 وَالْمَرَضِ غَيْرِ الْمُنْفَرِ وَنِكَاحِ النِّسَاءِ ، وَتَمَتُّدِ إِلَيْهِمْ أَيْدِي الظُّلْمَةِ ، وَبِنَالِهِمْ
 الْأَذَى وَالْأَضْطِهَادُ ، وَقَدْ يُقْتَلُ الْأَنْبِيَاءُ كَمَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ : ﴿ وَيَقْتُلُونَ
 الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ﴾ (١) . وَقَدْ كَانَ نَبِيَّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْرُضُ وَيَتَأَلَّمُ
 وَيَشْتَكِي ، وَكَانَ يُصِيبُهُ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ وَالْجُوعُ وَالْعَطَشُ وَالْغَضَبُ وَنَحْوُ ذَلِكَ
 مِمَّا هُوَ مِنْ صِفَاتِ الْبَشَرِ الطَّبِيعِيَّةِ ، وَهُمْ مَعْصُومُونَ مِنَ الْمَعَاصِي
 وَالصِّفَاتِ السَّيِّئَةِ الْمُنْفَرَةِ .

تَأْيِيدُ اللَّهِ لِرُسُلِهِ بِالْمُعْجَزَاتِ :

أَيَّدَ اللَّهُ رُسُلَهُ بِالْمُعْجَزَاتِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى صِدْقِهِمْ مِثْلُ عَصَا مُوسَى ،
 وَنَاقَةِ صَالِحٍ ، وَالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِالإِضَافَةِ إِلَى أَحْوَالِهِمُ الْعَالِيَةِ وَأَخْلَاقِهِمُ
 الْفَاضِلَةِ ، كَالصَّبْرِ وَالْكَرَمِ وَالشَّجَاعَةِ وَالْعَدْلِ وَالنُّصْحِ وَالْمُرُوءَةِ التَّامَّةِ ،
 إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَخْلَاقِ الْعَظِيمَةِ الدَّالَّةِ عَلَى أَنَّ مَا جَاءُوا بِهِ حَقٌّ
 وَصِدْقٌ لَا شَكَّ فِيهِ .

(١) سورة آل عمران الآية ١١٢ .

التَّدرِيبَات

التَّدرِيبُ الأوَّلُ :

ضَعْ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي القَائِمَةِ (أ) ضِدَّهَا مِنَ القَائِمَةِ (ب)

القَائِمَةُ (ب)

القَائِمَةُ (أ)

- | | |
|------------|---------------------|
| زِيَادَةٌ | ١ - مُبَشِّرٌ |
| الْبُكَاءُ | ٢ - أَيَّدَ |
| مُنذِرٌ | ٣ - الضَّحِكُ |
| رِيٌّ | ٤ - نَقَصُ |
| عَارِضٌ | ٥ - عَطَشٌ |
| وَصِيٌّ | |

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

اِمْلَأْ كَلَامًا مِنَ الفَرَاقَاتِ التَّالِيَةِ بِالكَلِمَةِ المُنَاسِبَةِ :

الكلمات

الضَّحِكُ |

١ - الإِسْلَامُ بِحُسْنِ الجِوَارِ.

الدَّرْسُ العَاشِرُ

الوَحْدَةُ العَاشِرَةُ

- مَبْشَرِينَ
وَصَّى
المُعْجَزَاتِ
العَطَشِ
الاضْطِهَادِ
العَزْمِ
شَرَعَ
- ٢ - اِسْتَكَى خَالِدٌ مِنْ شِدَّةِ
٣ - تَعَرَّضَ اُولُو مِنَ الرَّسْلِ لِـ
٤ - اَرْسَلَ اللّٰهُ الرَّسْلَ وَمُنْذِرِينَ .
٥ - اَيَّدَ اللّٰهُ رُسْلَهُ بِـ تَأْيِيدًا .
٦ - اللّٰهُ لِلنَّاسِ مَا يَنْفَعُهُمْ .

التَّدْرِيبُ الثَّلَاثُ :

اِسْتَخْدِمْ كَلًّا مِنْ الكَلِمَاتِ الَّاتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

تَأْيِيدٌ - حُجَّةٌ - الظَّلْمَةُ - اِسْتَكَى - الاِضْطِهَادُ .

التَّدْرِيبُ الرَّابِعُ :

اَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُوذَجِ

النَّمُوذَجُ :

الرَّسْلُ / اَلْبَشَرُ

يَجْرِي عَلَى الرَّسْلِ مَا يَجْرِي عَلَى الْبَشَرِ

الوحدَةُ العاشرة

الدَّرْسُ العَاشِرُ

- ١ - الأَغْنِيَاءُ / الْفُقَرَاءُ
- ٢ - الْآبَاءُ / الْأُمَّهَاتُ
- ٣ - الْمُسَافِرُونَ / الْمُقِيمُونَ

التَّدرِيبُ الخَامِسُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - مَنْ أَوْلُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ ؟
- ٢ - أذْكَرُ آيَةٍ وَوَرَدَتْ فِيهَا أَسْمَاؤُهُمْ ؟
- ٣ - مَا مَعْنَى الْإِيمَانِ بِالرُّسُلِ ؟
- ٤ - لِمَاذَا أَرْسَلَ اللَّهُ الرُّسُلَ ؟
- ٥ - بِمَ بَشَّرَ الرُّسُلُ مَنْ أَطَاعَهُمْ ؟
- ٦ - بِمَ حَذَّرَ الرُّسُلُ مَنْ عَصَاهُمْ ؟
- ٧ - مَا هِيَ صِفَاتُ الرُّسُلِ الطَّبِيعِيَّةِ؟ وَبِمَ يَمْتَازُونَ عَنِ الْبَشَرِ ؟
- ٨ - بِمَ أَيْدَى اللَّهُ رُسُلَهُ ؟

الإِيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ

الكَلِمَاتُ الجَدِيدَةُ :

ثَبَّتَ / يُثَبِّتُ - مُرْتَابٌ - رَوْضَةٌ - رِيَاضٌ - حَفَرَ / يَحْفِرُ - غُدُوًّا - عَشِيًّا
الزَّمَّ / يُلْزِمُ - البُرْزُخُ - أَجْسَادٌ - المَحْشَرُ - فِتْنَةٌ - امْتِحَانٌ - ثَابِتٌ - آلُ
(أَهْلُ) - عَمَرَ / يَعْمُرُ - أَجْمَعَ / يُجْمَعُ - خَسِرَ / يَخْسِرُ - خَلَائِقٌ -
عَسِيرٌ.

مَا الإِيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ؟

هُوَ التَّصَدِيقُ بِكُلِّ مَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ، وَأَخْبَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا يَقَعُ بَعْدَ الْمَوْتِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِهِ وَنَعِيمِهِ، وَأَحْوَالِ الْقِيَامَةِ الْكُبْرَى مِنَ الْبَعْثِ وَالْحِسَابِ وَالْمِيزَانِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ.

فِتْنَةُ الْقَبْرِ :

مَعْنَى الْفِتْنَةِ هُنَا امْتِحَانُ النَّاسِ فِي قُبُورِهِمْ فَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : مَنْ رَبُّكَ؟ وَمَا دِينُكَ؟ وَمَنْ نَبِيُّكَ؟ فَيُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ، فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: رَبِّي اللَّهُ، وَالْإِسْلَامُ دِينِي، وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيِّ، أَمَّا الْمُرْتَابُ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقَلْتُهُ.

عَذَابُ الْقَبْرِ وَنَعِيمُهُ :

بَعْدَ فِتْنَةِ الْقَبْرِ إِمَّا نَعِيمٌ وَإِمَّا عَذَابٌ إِلَى أَنْ تَقُومَ الْقِيَامَةُ الْكُبْرَى، فَالْقَبْرُ إِمَّا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفْرِ النَّارِ . وَدَلِيلُ عَذَابِ الْقَبْرِ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي آلِ فِرْعَوْنَ ﴿النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا، وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾^(١).

الْقِيَامَةُ الْكُبْرَى :

بَعْدَ انْتِهَاءِ مُدَّةِ الْبَرْزَخِ^(٢) تَقُومُ الْقِيَامَةُ الْكُبْرَى فَتُعَادُ الْأَرْوَاحُ إِلَى الْأَجْسَادِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمُرُهَا فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ يَقُومُ النَّاسُ مِنْ قُبُورِهِمْ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿الْأَلْيَطَنُ﴾^(٣) أَوْلَيْكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ، لِيَوْمٍ عَظِيمٍ، يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ^(٤) وَهَذِهِ الْقِيَامَةُ، هِيَ الَّتِي أَخْبَرَ اللَّهُ بِهَا

(١) سورة غافر، الآية ٤٦ .

(٢) البرزخ: ما بين الدنيا والآخرة من وقت الموت إلى البعث .

(٣) يَطْنُ: هنا يَتَيَقَّنُ . (٤) سورة المطففين، الآيات (٣، ٤، ٥) .

فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ وَعَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَجْمَعَ عَلَيْهَا الْمُسْلِمُونَ.

الْمِيزَانُ :

الْمِيزَانُ حَقِيقِيٌّ تُوزَنُ بِهِ أَعْمَالُ الْعِبَادِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ تَعَالَى : ﴿فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ، وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ﴾^(١).

صُحُفُ الْأَعْمَالِ :

هِيَ الصُّحُفُ الَّتِي تَكْتُبُهَا الْمَلَائِكَةُ الْحَافِظُونَ الْكِرَامُ الْكَاتِبُونَ فِي الدُّنْيَا، تُنَشَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَالْمُؤْمِنُ يَأْخُذُ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ وَالْمُجْرِمُ يَأْخُذُ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ أَوْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ، قَالَ تَعَالَى : ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ كِرَامًا كَاتِبِينَ . يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ﴾^(٢). وَقَالَ تَعَالَى أَيْضًا : ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ . فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾^(٣) ثُمَّ قَالَ : ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ . فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا﴾^(٣).

(١) الأعراف: الآيتان (٧، ٨).

(٢) سورة الانفطار، الآيات (١٠، ١١، ١٢).

(٣) سورة الانشقاق الآيات (٧، ٨، ١٠، ١١).

الْحِسَابُ :

يُحَاسِبُ اللَّهُ الْخَلَائِقَ عَلَى أَعْمَالِهِمْ خَيْرًا كَانَتْ أَوْ شَرًّا، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾^(١). فَتُعْرَضُ عَلَيْهِ ذُنُوبُهُ وَيُعْرَفُ بِهَا، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُحَاسَبُ حِسَابًا عَسِيرًا، فَيَخَافُ مِنْ شِدَّةِ الْحِسَابِ وَيَتَمَنَّى أَنْ لَوْ كَانَ تُرَابًا، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا﴾^(٢).

التَّدْرِيبَات

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

زَعُ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْقَائِمَةِ (أ) ضِدَّهَا مِنَ الْقَائِمَةِ (ب)

الْقَائِمَةُ (أ) الْقَائِمَةُ (ب)

خَسِرَ حَرَكَ

عَسِيرٌ دَفَنَ

غُدُوٌّ رَبِحَ

ثَبَّتَ عَشِيٌّ

حَفَرَ يَسِيرٌ

(١) سورة الانشقاق الآيتان (٧ ، ٨).

(٢) سورة النبا الآية (٤٠).

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

ضَعْ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْقَائِمَةِ (أ) مُرَادِفَهَا مِنَ الْقَائِمَةِ (ب)

الْقَائِمَةُ (أ)	الْقَائِمَةُ (ب)
آل	الْمَخْلُوقَاتُ
الْخَلَائِقُ	حَدَائِقُ
إِمْتِحَانٌ	اِخْتِبَارٌ
رِيَاضٌ	أَهْلٌ

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

إِمْلَأْ كَلَامًا مِنَ الْفَرَاقَاتِ التَّالِيَةِ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

الكلمات

الْمُرْتَابُ

ثَبَّتَ

غَدُوا

ثَابِتًا

١ - ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ وَعَشِيًّا .

٢ - اللَّهُ قَلْبَكَ عَلَى الْإِيمَانِ .

٣ - لَنْ يَفُوزَ بِالْجَنَّةِ .

٤ - ادْعُوا اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ قَلْبِي . . . عَلَى دِينِهِ .

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

اَكْتُبْ أَرْبَعَ جُمَلٍ عَنِ كُلِّ فِقْرَةٍ مِنَ الْفِقْرَاتِ التَّالِيَةِ :

- ١ - قِيَامُ النَّاسِ مِنْ قُبُورِهِمْ .
- ٢ - الْمِيزَانُ .
- ٣ - الصُّحُفُ .
- ٤ - الْحِسَابُ .

التَّدرِيبُ الْخَامِسُ :

اسْتَخِذْ كَلَامًا مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

الْبَرْزَخُ - الْأَجْسَادُ - امْتِحَانٌ - أَجْمَعُ - الْمَحْشَرُ - رَوْضَةٌ - الزَّمُّ .

التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

ضَعْ أَسْئَلَةً مُنَاسِبَةً لِلْأَجْوِبَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ .
- ٢ - أَجْمَعُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى اخْتِيَارِ أَبِي بَكْرٍ خَلِيفَةً .

- ٣ - شَكَرَ آلُ خَالِدِ الطَّيِّبِ لاهْتِمَامِهِ بِخَالِدٍ .
٤ - نَعَمْ ، عَذَابُ الآخِرَةِ أَشَدُّ أَنْوَاعِ العَذَابِ .

التَّدرِيبُ السَّابِعُ :

- أَجِبْ عَنِ الأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :
- ١ - مَا الإِيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ ؟
 - ٢ - مَا مَعْنَى فِتْنَةِ القَبْرِ ؟
 - ٣ - مَاذَا يُقَالُ لِلْمَيِّتِ فِي القَبْرِ ؟
 - ٤ - مَا دَلِيلُكَ عَلَى عَذَابِ القَبْرِ ؟
 - ٥ - مَتَى يُحَاسَبُ الخَلَائِقُ عَلَى أَعْمَالِهِمْ ؟
 - ٦ - لِمَاذَا يَتَمَنَّى الكَافِرُ أَنْ يَكُونَ تُرَابًا ؟

الْحَوْضُ وَالصَّرَاطُ

الكلمات الجديدة :

الْحَوْضُ - زَحَفَ / يَزْحَفُ - هَذَبَ / يَهْدِبُ - نَقَى / يَنْقِي - أَحْلَى
- ظَمِيَءٌ / يَظْمَأُ - لَمَحَ الْبَصْرَ - زَحَفَ - خَطَفَ / يَخْطِفُ - الْمَنْصُوبُ
(المقام) - اِقْتَصَرَ / يَقْتَصِرُ - اسْتَفْتَحَ / يَسْتَفْتِحُ - الرِّكَابُ (الإبل).

الْحَوْضُ :

هُوَ حَوْضُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تَرَدُّ عَلَيْهِ الْأُمَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتَشْرَبُ مِنْهُ، مَاوَهُ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ
الْعَسَلِ، آيَتُهُ عَدَدُ نَجُومِ السَّمَاءِ، طَوْلُهُ شَهْرٌ وَعَرْضُهُ شَهْرٌ، مَنْ شَرِبَ
مِنْهُ شَرْبَةً لَا يَظْمَأُ بَعْدَهَا أَبَداً.

الصَّرَاطُ :

الصَّرَاطُ هُوَ الْجِسْرُ الْمَنْصُوبُ عَلَى ظَهْرِ جَهَنَّمَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ،
يَمُرُّ النَّاسُ عَلَيْهِ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَلْمَحِ الْبَصْرِ،

وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالْبَرْقِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالرَّيْحِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ
كَالْفَرَسِ الْجَوَادِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَرَكَابِ الْإِبِلِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْدُو
عَدْوًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي مَشْيًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يَزْحَفُ زَحْفًا، وَمِنْهُمْ مَنْ
يُخَطَفُ وَيُلْقَى فِي جَهَنَّمَ. وَمَنْ عَبَرَ الصِّرَاطَ دَخَلَ الْجَنَّةَ، فَإِذَا عَبَرَ
النَّاسُ الصِّرَاطَ الْمَنْصُوبَ وَقَفُوا عَلَى قَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيَقْتَصُّ
اللَّهُ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ، فَإِذَا هُدِّبُوا وَنُقُوا، أُذِنَ لَهُمْ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ،
وَأَوَّلُ مَنْ يَسْتَفْتَحُ بَابَ الْجَنَّةِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

الكلمات	إِمْلَأْ كَلَامًا مِنَ الْفَرَغَاتِ التَّالِيَةِ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ :
يَهْدُبُ	١ - رَأَيْتُ خَيْمَةً فِي الْبَرِّ.
أَحْلَى	٢ - مَنْ شَرِبَ مِنْ حَوْضِ النَّبِيِّ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - فَلَنْ أَبَدًا.
مَنْصُوبَةٌ	٣ - أَلْعَسَلُ مِنَ الْعَصِيرِ.
يَظْمَأُ	٤ - الْوَالِدُ ابْنَهُ.
نَقَى	٥ - كَانَ الْمُسَافِرُونَ قَدِيمًا يُسَافِرُونَ عَلَى
الرَّكَابِ	

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

النَّمُودَجُ :
الطَّرِيقُ / الْمَسْجِدُ
مَنْ عَبَرَ الطَّرِيقَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ .

- ١ - الصَّرَاطُ / الْجَنَّةُ .
- ٢ - الْجَسْرُ / الْمَدِينَةُ .
- ٣ - النَّهْرُ / الْمَرْعَةُ .
- ٤ - الشَّارِعُ / الدَّارُ .

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

اسْتَخِذْ كَلًّا مِنْ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :
يَخْطَفُ - زَحَفُ - يُنْقِي - لَمَحَ الْبَصْرَ - اسْتَفْتَحَ .

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

ضَعْ أَسْئَلَةً مُنَاسِبَةً لِلْأَجْوِبَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - زَحَفَ جَيْشُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْعَدُوِّ صَبَاحًا.
- ٢ - مَرَّ بِنَا الْوَقْتُ كَلَمَحِ الْبَصْرِ.
- ٣ - اقْتَصَرَ الْحَاكِمُ مِنَ الظَّالِمِ.
- ٤ - حَفَرَ الْمُسْلِمُونَ خَنْدَقًا حَوْلَ الْمَدِينَةِ.

التَّدْرِيبُ الْخَامِسُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - مَنْ أَوَّلُ مَنْ يَسْتَفْتِحُ الْجَنَّةَ؟
- ٢ - عَرِّفِ الْحَوْضَ؟
- ٣ - صِفْ مَاءَ الْحَوْضِ .
- ٤ - عَرِّفِ الصَّرَاطَ؟
- ٥ - كَيْفَ يَمُرُّ النَّاسُ عَلَى الصَّرَاطِ؟
- ٦ - أَيْنَ يَقِفُ النَّاسُ بَعْدَ أَنْ يَعْبُرُوا الصَّرَاطَ؟ وَلِمَذَا؟

الْقَدْرُ

الكلمات الجديدة :

مَنْشَأً - إِجْمَاعٌ - مَقَادِيرٌ - مُصِيبَةٌ - بَرَأٌ / يَبْرَأُ - مَلِيكٌ : (مَالِكٌ) - أَخْطَأَهُ
 / يُخْطِئُهُ - تَرْتَّبٌ / يَتَرْتَّبُ - سَحَبٌ / يَسْحَبُ - خَاصِمٌ / يُخَاصِمُ :
 (فِي الرَّأْيِ).

مَعْنَى الْقَدْرِ :

(بِفَتْحِ الْقَافِ) عِلْمُ اللَّهِ تَعَالَى بِالْمَخْلُوقَاتِ كُلِّهَا قَبْلَ خَلْقِهَا
 وَإِيجَادِهَا، وَخَلْقُهُ سُبْحَانَهُ لِلْمَخْلُوقَاتِ كُلِّهَا بِإِرَادَتِهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى حَسَبِ
 عِلْمِهِ. لِلْإِيمَانِ بِالْقَدْرِ شَرْطَانِ :

أَوَّلُهُمَا : الْإِيمَانُ بَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَبَقَ فِي عِلْمِهِ مَا يَعْمَلُ الْعِبَادُ مِنْ
 خَيْرٍ وَشَرٍّ، قَبْلَ خَلْقِهِمْ، وَكُتِبَ ذَلِكَ عِنْدَهُ،

ثَانِيَهُمَا : الْإِيمَانُ بَأَنَّ اللَّهَ خَلَقَ أَفْعَالَ الْعِبَادِ كُلِّهَا وَأَرَادَهَا مِنْهُمْ.
 فَقَدْ ثَبَتَ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَإِجْمَاعِ الْأُمَّةِ أَنَّ الْإِيمَانَ بِالْقَدْرِ، أَحَدُ
 أَرْكَانِ الْإِيمَانِ، وَأَنَّ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، فَيَجِبُ عَلَيْنَا
 أَنْ نُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ.

كَيْفِيَّةُ الْإِيمَانِ بِالْقَدْرِ:

بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَدِيثِ كَيْفِيَّةُ الْإِيمَانِ بِالْقَدْرِ، وَهِيَ أَنْ يَعْلَمَ الْعَبْدُ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ، وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ»^(١).

كِتَابَةُ الْمَقَادِيرِ:

وَقَدْ كَتَبَ اللَّهُ مَقَادِيرَ الْأَشْيَاءِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ^(٢) مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا^(٣) إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾^(٤).

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ، فَقَالَ لَهُ: اكْتُبْ: قَالَ: وَمَا أَكْتُبُ؟ قَالَ: اكْتُبْ مَقَادِيرَ كُلِّ شَيْءٍ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ»^(٥).

(١) سنن الترمذی، جزء ٣، أبواب القدر، ص ٣٠٦، دار الفكر.

(٢) كتاب: اللوح المحفوظ.

(٣) نبرأها: نخلقها ونوجدوها.

(٤) سورة الحديد الآية ٢٢.

(٥) سنن أبي داود، جزء ٥، كتاب السنة باب ١٦ ص ٧٦، دار الحديث بيروت.

فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَدَّرَ اللَّهُ مَقَادِيرَ الْخَلْقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ»^(١).

وَالَّذِي عَلَيْهِ أَهْلُ السَّنَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، وَأَنَّهُ كَتَبَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ، وَأَنَّهُ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقُهُ، وَمَلِيكُهُ، وَأَنَّ أَفْعَالَ الْعِبَادِ مَخْلُوقَةٌ لِلَّهِ صَادِرَةٌ عَنْ مَشِيئَتِهِ وَهِيَ أَفْعَالٌ لَهُمْ وَكَسْبٌ لَهُمْ بِاخْتِيَارِهِمْ، فَلِذَا تَرْتَبَ عَلَيْهَا الثَّوَابُ وَالْعِقَابُ، وَمِنْ مَذْهَبِهِمْ: أَنَّهُمْ يَتْرُكُونَ الْخَوْضَ فِي الْقَدْرِ لِأَنَّهُ سِرٌّ مِنْ أَسْرَارِ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ.

وَلَمَّا جَاءَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ يُخَاصِمُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقَدْرِ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾^(٢). قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: «وَالَّذِي نَفْسُ ابْنِ عُمَرَ بِيَدِهِ لَوْ كَانَ لِأَحَدِهِمْ مِثْلُ أَحَدٍ ذَهَبًا، ثُمَّ أَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ، ثُمَّ اسْتَدَلَ بِقَوْلِ النَّبِيِّ

(١) صحيح مسلم بشرح النووي، جزء ١٦، كتاب القدر، ص ٢٠٣، م مصطفى الحلبي.

(٢) سورة القمر، الآيتان: ٤٨، ٤٩.

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ»^(١).

التَّدْرِيبَات

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

ضَعْ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْقَائِمَةِ (أ) مُرَادِفَهَا مِنَ الْقَائِمَةِ (ب)	
الْقَائِمَةُ (أ)	الْقَائِمَةُ (ب)
بِرًّا	مَالِكٌ
مَلِيكٌ	خِلَافَةٌ
كَانَ	خَلَقَ
إِمَارَةٌ	وُجِدَ
	إِجْمَاعٌ

التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

أَمَلَا الْفَرَاقَاتِ التَّالِيَةَ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

(١) صحيح مسلم بشرح النووي جزء (١) كتاب الإيمان ١٥٦ ، ١٥٧ م مصطفى الحلبي .

الكلمات

- ١ - تَجْرِي الْأُمُورُ عَلَى الله .
التَّابِعِينَ
٢ - خَالِدٌ بآيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .
مَقَادِيرُ
٣ - كَانَ لـ دَوْرٌ عَظِيمٌ فِي نَشْرِ الْإِسْلَامِ .
يَتَرْتَّبُ
٤ - أَفْعَالُ الْعِبَادِ عَلَيْهَا الثَّوَابُ وَالْعِقَابُ .
اسْتَدَلَّ
٥ - الْمَظْلُومُ الرَّجُلَ أَمَامَ الْقَاضِيِ .
خَاصِمَ
٦ - الصَّحَابَةُ مِنَ الَّذِينَ يُنْكِرُونَ الْقَدَرَ .
قَبْلَ
٧ - مَا أَصَابَكَ مِنْ فَمِنَ اللَّهِ .
مَنْشَأَ
٨ - سَأَلْتُ خَالِدًا عَنْ تَرَدُّدِهِ .
تَبْرَأَ
٩ - هَذَا الْأَمْرُ يَلْقَى مِنَ النَّاسِ .
مَلِيكَ
١٠ - الضَّيْفُ الدَّعْوَةَ .
إِجْمَاعًا
١١ - مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ
مُصِيبَةً
لِيُخِطِّئَكَ

التدريب الثالث :

اسْتَخِذْ كَلًّا مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ:
مَقَادِيرُ - مُتَقَدِّمٌ - خَاصِمٌ - سَحَبٌ - مُقَرَّبٌ - عَرْشٌ .

التدريب الرابع :

حاك النموذج الآتي بأربع جملٍ ، مُستخدماً أسلوب :
(لا حتى)

النموذج :
(لا يُؤمن أحدكم حتى يؤمن بالقدر)

١- لا حتى

التدريب الخامس :

أجب عن الأسئلة التالية :

- ١ - عرّف القدر ؟
- ٢ - ما معنى الإيمان به ؟
- ٣ - متى كتب الله مقادير الأشياء ؟
- ٤ - أين كتبت هذه المقادير ؟
- ٥ - ما رأي عبد الله بن عمر في من أنكر القدر ؟
- ٦ - وضح رأي أهل السنة في القدر ؟
- ٧ - لماذا يرى أهل السنة والتابعون ترك الكلام في القدر ؟

أركان الإسلام

الكلمات الجديدة :

أَحَبُّ : (لِلتَّفْضِيلِ) - تَعَارَفُ - تَأَلَّفُ - تَفَقَّدَ / يَتَفَقَّدُ - مَصَالِحُ -
مَنَافِعُ - شَدَّدَ / يُشَدِّدُ - نَكِيرٌ : (الْإِنْكَارُ) - قَرِينٌ / قَرِينَةٌ : (مُقَارِنٌ) - سَدُّ
حَاجَةٍ - تَكَافُلٌ - جَرِيمَةٌ - تَلَا / يَتْلُو (جَاءَ بَعْدَهُ) - وَاسَى / يُوَاسِي -
خَلِيفَةٌ : (عَلَى الْمَالِ).

عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «بُنِيَ
الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ
اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ، وَحَجِّ الْبَيْتِ»^(١).

فَلَا يَحْصُلُ الإِسْلَامُ عَلَى الْحَقِيقَةِ إِلَّا بِالْعَمَلِ بِهَذِهِ الْأَرْكَانِ الَّتِي هِيَ
أَعْظَمُ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ.

أَهْمِيَّتُهَا :

شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ : هِيَ أَهَمُّ أَرْكَانِ

(١) صحيح مسلم بشرح النووي، جزء ١، أركان الإسلام، ص ١٧٦، ١٧٧، م مصطفى الحلبي.

الإسلام ؛ لأنها الأساس الذي لا يقوم بناء الإسلام بدونه، فلا تصحُ العبادات إذا لم يوجد الإقرار بها.

وتلي الشهادتين في الأهمية، الصلاة المفروضة التي هي عمود الدين، وأحب الأعمال إلى الله، ولأهمية الصلاة فقد فرضها الله على نبيه صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج، وهي أول ما يحاسب عنه العبد يوم القيامة، وآخر ما يفقد من الدين.

وللصلاة شأن عظيم ومنزلة كبيرة بين المسلمين، فهم يجتمعون لها في اليوم خمس مرات فيحصل التعارف بينهم والتألف، ويتفقد بعضهم بعضاً فيعرفون المريض والمحتاج. فيزورون المريض ويساعدون المحتاج، إلى غير ذلك من المصالح والمنافع الكثيرة.

وقد شدد سبحانه وتعالى النكير على من يؤخر الصلاة عن وقتها فكيف بمن تركها، قال تعالى: ﴿فَوَيْلٌ^(١) لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ^(٢)﴾

(١) وَيْلٌ: كلمة وعيد وتهديد.

(٢) سورة الماعون الآيتان ٤ - ٥.

الزكاة :

الزكاة هي قرينة الصلاة في القرآن الكريم في اثنتين وثمانين آية، وهي من العبادات المالية، فرضها الله لسد حاجة الفقير؛ ولكي يحصل التكافل الاجتماعي بين المسلمين، فيتحمّل الفرد من حقوق الجماعة، وتتحمّل الجماعة من حقوق الفرد فيحصل الرباط الأخوي بين المسلم الغني وأخيه المسلم الفقير، ويعيش المجتمع عيشة أمن واستقرار؛ فتختفي جريمة السرقة والأعتداء على الأموال .

الصيام :

ولأهمية الصيام فقد فرضه الله على عباده في كلِّ ملة، قال الله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (١).

وإنما فرضه على جميع الأمم لأنه عبادة عظيمة يظهر فيها صدق محبة العبد لربه، وتعظيمه له، وطلب رضاه بما يتحمّل من الصبر على ألم الجوع والعطش وترك الشهوة؛ لأن الصائم يتذكر حال إخوانه الفقراء المحرومين من نعمة الأكل ونحوها من شهوات النفس إما دائماً

(١) سورة البقرة، الآية ١٨٣ .

أَوْ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ ، فَيَرْحَمُهُمْ وَيُوَاسِيهِمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ خَلِيفَةً فِيهِ .

الْحَجُّ :

فَرَضَهُ اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ لِمَا فِيهِ مِنَ الْمَنَافِعِ وَالْمَصَالِحِ الَّتِي تَشْمَلُ الدُّنْيَا وَالدِّينَ .

فَمِنْ مَنَافِعِهِ الدِّينِيَّةِ : مَا يَقُومُ بِهِ الْمُسْلِمُ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَتَوْحِيدِهِ وَعِبَادَتِهِ فِي الطَّوَافِ وَالسَّعْيِ ، وَالْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ ، وَالْمَبِيتِ بِمُزْدَلِفَةَ وَالْمَبِيتِ بِمِنَى ، وَرَمِي الْجَمْرَاتِ ، فَأَيَّامُ الْحَجِّ أَيَّامُ عِبَادَةٍ وَدُعَاءٍ وَذِكْرِ لِلَّهِ تَعَالَى .

وَمِنْ مَنَافِعِهِ الدُّنْيَوِيَّةِ : مَا يَحْصُلُ فِيهِ مِنَ الْأَجْتِمَاعِ الْكَبِيرِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَيَتَّصِلُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ ، وَيَتَدَارَسُونَ مَشَاكِلَهُمْ ، وَيَسْتَفِيدُونَ مِنْ اجْتِمَاعِهِمْ فَوَائِدَ ثَقَافِيَّةً وَاجْتِمَاعِيَّةً لَا تَخْفَى .

التدريبات

التدريب الأول :

املاً الفراغات التالية بالكلمة المناسبة :

الكلمات

- | | |
|-------------|---|
| يَتَفَقَّدُ | ١ - الإسلام يدعو إلى بين الناس . |
| التكافل | ٢ - . . . الدين الإسلامي على إنكار جريمة السرقة . |
| التألف | ٣ - جعلك أبوك في ماله . |
| خليفة | ٤ - يتبادل الناس في التجارة . |
| شدد | ٥ - المشرك من الجنة . |
| المصالح | ٦ - . . . الأب أبناءه . |
| أحب | ٧ - الإسلام يدعو إلى الاجتماعي . |
| المنافع | ٨ - الصلاة الأعمال إلى الله . |
| سد حاجة | ٩ - . . . المسلم الغني أخاه الفقير . |
| محروم | ١٠ - فرضت الزكاة لـ الفقراء . |
| يؤاسي | ١١ - عيد الأضحى عيد الفطر . |
| يتلو | |

التدريب الثاني :

أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُودَجِ وَغَيْرَ مَا يَلْزَمُ :

النَّمُودَجُ :

(الْمُسْلِمُ)
يَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكَ الصَّوْمَ فَصُمْ

(الْمُسْلِمَةُ ، الْمُسْلِمَانِ ، الْمُسْلِمُونَ ، الْمُسْلِمَاتُ)

التدريب الثالث :

أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُودَجِ ، وَغَيْرَ مَا يَلْزَمُ

النَّمُودَجُ :

(هُوَ)
هُوَ يَعْرِفُ الْمَرِيضَ وَالْمُحْتَاجَ فَيَزُورُ الْمَرِيضَ وَيُسَاعِدُ الْمُحْتَاجَ

[هُمَا (مذكر) ، (هُم) ، (هُنَّ) ، نَحْنُ ، أَنَا ، أَنْتِ ، أَنْتُمْ]